جمعية أمسيا مصر (التربية عن طريق الفن)
المشهرة برقم (٥٣٢٠) سنة ٢٠١٤
مديرية الشئون الإجتماعية بالجيزة

فعالية برنامج مقترح في التربية الفنية قائم علي مدخل القضايا المعاصرة في تنمية عادات العقل لدي طلبة المرحلة الثانوية.

The Effectiveness of a Proposed Program in Art Education Based on an Approach to Contemporary Issues in Developing the Habits of the Mind among High School Students

إعـــداد

أ.م.د/ محمد صالح عبدالسميع وهبه

أستاذ مناهج وطرق تدريس التربية الفنية المساعد
كلية التربية الفنية – جامعة حلوان

خلفية المشكلة:

يعد تمكين المتعلمين من مواجهة التحديات التي تفرضها التغيرات التي يشهدها العالم أحد أهم الأهداف الأساسية لعمليتي التعليم والتعلم، ولن يتحقق ذلك إلا من خلال تدريبهم على كيفية التفكير وإكسابهم المهارات المتنوعة للتفكير وتنمية قدرتهم على تحليل المواقف واستخدام المعلومات والبيانات وإتباع الإسلوب العلمي في حل المشكلات، وإستثارة العواطف لديهم، وتوظيف حواسهم، وتقدير ذاتهم، وإستثارة دافعيتهم الذاتية خلال عمليتي التعليم والتعلم، وتدريبهم على العديد من الممارسات التي تتيح لهم التعامل مع المتغيرات الحياتية المختلفة بتفكير يتسم بالعقلانية.

وفي هذا الإطار فقد دعت الاتجاهات التربوية المعاصرة إلى أن تكون تنمية العادات العقلية (Habits of Mind) هدفاً رئيسياً في جميع المراحل التعليمية ومن الأهداف الرئيسية للمدارس الفاعلة في الألفية الثالثة، وذلك إنطلاقاً من أن تنمية القدرات العقلية للمتعلمين تعد أهم متطلبات التكيف مع طبيعة العصر الحالي وتتطلب تنميتها مهارات التعامل مع المعرفة وليس امتلاك المعرفة، فهي تمثل نمط من السلوكيات الذكية التي تقود المتعلمين إلى التفكير والبحث والتأمل وبناء العلاقات والقدرة على حل المشكلات، واتخاذ القرارات، وتؤصل المهارات الإجتماعية لديهم.

واتساقاً مع تلك التوجهات فقد أكدت العديد من الدراسات على الدور المحوري للفنون في تنمية العادات والمهارات العقلية العامة، حيث تعد ممارسة الفنون وسيلة لممارسة عمليات التفكير، وعليه فإن ممارسة العادات العقلية من خلال الممارسات الفنية المتنوعة يؤصل مفهوم التعلم للحياة لدي المتعلمين، ويؤكد علي تصاعد دور الفنون في المنظومة التعليمية في القرن الحادي والعشرين وأهميتها في إكسابهم المهارات المتطلبة لحاضرهم ومستقبلهم. (سرية صدقي وآخرون، ٢٠١٧م).

وفي هذا الإطار تأتي أهمية دور الفنون في تنمية مهارات التفكير العليا لدي المتعلمين إنطلاقاً من أنها تعد بمثابة وسيلة للتعبير والمشاركة والتداخل بين قضايا وإشكاليات متنوعة، كما أنها تمتلك العديد من المقومات التي تساهم في تدريبهم علي ممارسة التفكير بأنواعه المتعددة، وتحفزهم علي الخيال والإبتكار مما يهييء لهم الفرصة للتدريب علي المهارات المرتبطة بالعادات العقلية التي تمثل أهمية بالغة في حياتهم، الأمر الذي يتيح لهم الفرصة لإنتقال أثر التعلم في المواقف الحياتية المختلفة باعتبار أن الفن يمثل مجالاً للتعبير الإنساني عن الحياة بأنماطها المتعددة، وإنعكاساً مباشراً لقضايا المجتمعات ومشكلاتها وأحداثها المتواترة.

تأسيساً على ما سبق فإن تدريب المتعلمين على استخدام العادات العقلية وتنميتها لديهم من خلال تعليم الفنون يتطلب استخدام مداخل تدريسية تدعم تلك التوجهات وتساهم في تفعيلها خلال تدريس التربية الفنية، ويعتبر مدخل القضايا المعاصرة (Contemporary issues) من المداخل التدريسية التي تتوافق وتتسق مع التوجهات المستقبلية لعمليتي التعليم والتعلم في القرن الحادي والعشرين ومع طبيعة متعلم هذا القرن، حيث يركز على ربط المتعلمين بالقضايا والأحداث والمشكلات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والبيئية المطروحة على الساحة محلياً، وإقليمياً، وعالمياً والتي تموج على مسرح الحياة الإنسانية وتثير اهتمام الطلاب مما يحفزهم علي البحث والتنقيب عن المعلومات المرتبطة بتلك القضايا والأحداث من مصادر متعددة. الأمر الذى يساهم في توسيع دائرة المعلومات لديهم، ويدفعهم لمناقشتها والتعمق في فهمها وتحليلها وتفسيرها ونقدها مما يساعدهم على فهم الماضي ويربطهم بالحاضر الذى يعيشون فيه ويوجههم للمستقبل الذي يشاركون في صنعه، كما ينمي لديهم الوعي بالمشكلات والقضايا المجتمعية التي يعاني منها مجتمعهم ويحثهم على التفكير للتوصل إلى إيجاد الحلول المناسبة لها وذلك من خلال عرض ومناقشة تلك القضايا

والمشكلات بجوانبها وأبعادها المختلفة والمحتملة الناتجة عنها بحيث يكون لديهم القدرة على التعامل معها بعقلية واعية ويستخدمون عمليات التفكير المختلفة ويمارسون عمليات التخيل والإبداع في إيجاد حلول لها، ومن ثم تتكون لديهم منهجية عقلية فكرية تتسق فيها المعارف بشكل منطقي ويضعونها في إطار منظومي يُمكنهم من التفاعل معها ومناقشتها وتفسيرها وتحليلها والتأمل في مختلف جوانبها وأبعادها.

ويتوافق هذا المدخل مع الدور المزدوج للفن في التربية والمرتبط بالتعليم بالفن الذى يقوم على استخدام التربية الفنية كوسيط موصل للحقائق النوعية والإجتماعية والبيئية والثقافية، والتعليم في الفن الذى يركز على إسهام التربية الفنية في إكساب المتعلمين الخبرة الإنسانية، وتنمية قدراتهم على إدراك العالم المحيط بهم. وذلك من خلال تركيز أنشطة تعليم الفنون على القضايا المعاصرة التي تواجه المجتمع، وهو ما يتوافق مع التوجهات التربوية المعاصرة التي تؤكد على تطبيق مبادئ وممارسات تعليم الفنون للمساهمة في التغلب على التحديات الاجتماعية والثقافية والبيئية في مجتمعنا المعاصر.

مشكلة الدراسة:

تتحدد مشكلة الدراسة الحالية في أنه على الرغم مما تؤكد عليه التوجهات التربوية المعاصرة من ضرورة الاهتمام بتنمية التفكير بأنماطه وأبعاده المختلفة لدى المتعلمين خلال عملية التدريس، وتهيئة البيئة التعليمية التي تعزز ممارستهم للعادات العقلية وذلك بما يدعم مفهوم التعلم من أجل الحياة؛ فقد لاحظ الباحث من خلال قيامه بالإشراف على مجموعات التدريب الميداني أن واقع تدريس التربية الفنية سواء على مستوى (الطلاب/ المعلمين)، وكذلك معلمي التربية الفنية يفتقد إلى استخدامهم المداخل التدريسية التي يمكن من خلالها تدريب المتعلمين على ممارسة العادات العقلية وما يرتبط بها من مهارات خلال المواقف التدريسية لأنشطة التربية الفنية، حيث يركز معظمهم على إكساب المتعلمين المعارف والمهارات الأكاديمية دون الاهتمام بتنمية مهارات التفكير لديهم من خلال ممارستهم للعادات العقلية ؛ مما يسبب الكثير من القصور في نتائج العملية التعليمية والتربوية. الأمر الذى دعي الباحث للتفكير في إجراء الدراسة الحالية والتي تبحث في إعداد برنامج مقترح قائم على توظيف مدخل القضايا المعاصرة في تدريس التربية الفنية لتنمية العادات العقلية لدى طلبة المرحلة الثانوية.

في ضوء ما سبق تتحدد مشكلة الدراسة في السؤال الرئيسي التالي:

- ما فعالية برنامج مقترح في التربية الفنية قائم على مدخل القضايا المعاصرة في تنمية عادات العقل لدى طلبة المرحلة الثانوية؟

ويتفرع من السؤال الرئيسى الأسئلة التالية:

- ما التصور لبرنامج مقترح في التربية الفنية قائم على مدخل القضايا المعاصرة؟
- ما فاعلية البرنامج المقترح في تنمية عادات العقل لدى طلبة المرحلة الثانوية؟

أهداف الدراسة:

في ضوء ما سبق فإن الدراسة الحالية تهدف إلى ما يلي:

- إعداد برنامج مقترح قائم على توظيف مدخل القضايا المعاصرة في تدريس التربية الفنية لتنمية عادات العقل لدى طلبة المرحلة الثانوية.
- تدريب (الطلاب/المعلمين) على التدريس في ضوء البرنامج المقترح.
- الكشف عن مدى فاعلية البرنامج المقترح في تنمية العادات العقلية لدى طلبة المرحلة الثانوية.

أهميــة الـدراســة:

قد تسهم الدراسـة الحاليـة في تحقيق الجوانب التالية:

- المساهمة في تفعيل الدورالمزدوج للتربية الفنية والمرتبط بالتعليم بالفن، وفي الفن من خلال توظيف مدخل القضايـا المعاصـرة في تدريس التربية الفنية.
- تفعيل الممارسات المرتبطة بتنمية العادات العقلية لدى الطلاب من خلال أنشطة التربيـة الفنيـة.
- المساهمة في إثراء تدريس التربية الفنية بما يتوافق والاتجاهات التربوية المعاصرة لمنظومة تعليـم الفنـون.

فـروض الدراسـة:

- هناك إمكانية لإعداد برنـامج مقترح في التربية الفنية قائـم على مدخل القضايـا المعاصـرة لتنمية عـادات العقـل لدى طلبـة المرحلــة الثانويــة.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات طلبة المرحلة الثانوية في مستوى نمو العادات العقلية في التطبيقين القبلي والبعدي باستخدام البرنـامـج المقترح لصـالح التطبيق البعـدي.

حـدود الدراســة:

إقتصرت الدراسـة على الحدود التالية:

- تحديد أسس برنـامج مقترح في التربية الفنية قائــم على مدخـل القضايـا المعاصـرة.
- تحديد موضوعات مرتبطة بمجموعة من القضايا المعاصرة وتتمثل فيما يلي : (**التنمـر- الهجـرة غيـر الشرعيـة - سلبيات وسائل التواصل الاجتماعي**).
- تم التطبيق داخل مدرسة الشهيد أحمد عبد الباسط الثانوية بنات - إدارة روض الفرج التعليمية – **محـافظـة القاهـرة - خلال فترة التدريب الميداني (المتصل) للعام الدراسي الجامعي ٢٠١٨/٢٠١٩م.**

عينــة الدراســة:

إقتصرت إجراءات التجريب بالدراسة على ما يلي:

- عينة عشوائية من طلبة الفرقة الخامسة – شعبة (تـربـوي) بكلية التربية الفنية – جامعة حلوان – قوامها (٩) طلاب/معلمين.
- عينة عشوائية من طالبات الصف الأول الثـانـوي – قوامهـا (٢٥) طـالبـة.

أدوات الدراسـة:

- استبيان لاستطلاع آراء المتخصصين حول صلاحيـة البرنـامـج المقتـرح.
- مقياس عـادات العقل لمرحلـة المراهقـة – إعداد (عبد اللطيف الأزايدة) [*].

منهجيــة الدراسـة:

إعتمدت الدراسة الحالية على المنهج الوصفي التحليلي عند استعراض الإطار النظري، كما اتبعت المنهج شبه التجريبي خلال الإطار العملي للدراسة.

---

[*] ملحق رقم (١) مقياس عادات العقل.

أولاً: الإطـــار النظـــري:

يتضمن دراسـة وتحليل المحـاور التاليـة:

- مدخـل القضـايـا المعـاصــرة (المفهــوم – الأهميــة).
- معـــايير التدريس وفقاً لمدخل القضـــايـا المعاصــرة.
- منطلقات تدريس التربية الفنية في ضوء مدخـل القضـايـا المعاصـرة.
- عــادات العـقـل (ماهيتـهـا – مفهـومهـا – خصائصهـا).
- الوصف المفاهيمي، والممارسات المرتبطة بالعـادات العقلية وفقاً لتصنيف "كـوستا وكاليك".
- العلاقة بين تدريس التربية الفنية في ضوء مدخل القضـايا المعاصـرة، وتنمية عـادات العقل.

ثانياً: الإطـــار العملـي:

تتجه الدراسة إلى تطبيق الإجراءات التاليـة:

- تحديد أسس إعـداد البرنــامـج المقتـرح.
- إعـداد البـرنـامــج المقتـرح في ضـــوء الأسس السـابقــة.
- إستطلاع آراء المتخصصين حول صلاحية البرنامج المقترح.
- تحليل نتائـج إستطـلاع الـرأي وإجـراء التعـديـلات المقتـرحة.
- تطبق مقياس عادات العقل على عينة الدراسة من طالبات الصف الأول الثانوي تطبيقاً قبلياً.
- تدريب (الطلاب/المعلمين) عينة الدراسة على التدريس وفقاً للبرنامج المقترح في جلسات للتدريس المصغر(Micro Teaching).
- تطبيـق البـرنـامـج المقتـرح على عينـة الـدراســة من طالبـات الصف الأول الثــانـوي.
- تطبيق مقياس عادات العقل على عينة الدراسة من طالبات الصف الأول الثانوي تطبيقاً بعدياً.
- جمـع البيانـات ومعالجتهــا إحصـائيـاً.
- مناقشة النتائـج وتفسيرها في ضـوء فـروض الدراسـة.
- تـقـديـم توصيــات ومقتـرحــات الدراســة.

تحديد مصطلحـات الـدراسـة:

قام الباحث بمراجعة الأدبيات التربوية، وقد توصل من خلالها إلى تحديد التعريفات الإجرائية لمصطلحات الدراسة على النحو التالي:

- البرنـامـج المقترح "Proposed Program":

يقصد به في الدراسة الحالية: أنه خطة قائمة على أسس ومنطلقات مدخل القضايا المعاصرة حيث يشتمل على أنشطة فنية مرتبطة بمجموعة من القضايا والمشكلات تتمثل فيما يلي (التنمـر – الهجـرة غيـر الشرعيـة – سلبيات وسائل التواصل الاجتماعي)، وذلك لتنمية العـادات العقلية لطلبـة المـرحلـة الثانـويـة.

- مدخل القضـايـا المعاصــرة "Approach of Contemporary Issues":

يقصد به في الدراسة الحالية: مجموعة الأسس والمبادئ التي يستند إليها معلـم التربية الفنية والتي يتخذ من خلالها مجموعة من القضايا المعاصرة منطلقاً لعملية التدريس بما يحقق الاتجاهات التربوية المعاصرة في تدريس التربية الفنية، وبما يُفعل الدور المحوري للفن في إبراز الواقع الملموس ويحقق التربية الشاملة للمتعلمين.

- عـادات العقـل "Mind of Habits":

يقصد بها في الدراسة الحالية: مجموعة من السلوكيات العقلية التي يمارسها الطلاب بصورة ذهنية إنتقائية وفقاً لطبيعة القضايا والمشكلات المطروحة عليهم من خلال الأنشطة التدريسية والممارسات الفنية التي يقومون بأدائها في ضوء أسس ومنطلقات مدخل القضايا المعاصرة.

أولاً: <u>الإطـــار النظـــري</u>:

- **مـدخـل القضـايـا المعـاصـــرة (المفهـــوم – الأهميـــة):**

يعد مدخل القضايا المعاصرة من المداخل التي تؤكد على ربط المجتمع المدرسي بالواقع الذى يعيش فيه المتعلمين، حيث يركز على التعلم الواقعي الذى يربط عمليتي التعليم والتعلم بالقضايا والمشكلات المعاصرة على مختلف المستويات المحلية، والإقليمية، والعالمية بطريقة تثير اهتمام المتعلمين وتدفعهم للبحث والاستقصاء مما يوسع دائرة معلوماتهم، ويساهم في ترتيب أفكارهم وعرض وجهات نظرهم بأسلوب منطقي، كما يتيح لهم الفرصة لإجراء المناقشات والحوارات وإبداء الآراء واتخاذ القرارات والتمييز بين الآراء والحقائق من خلال ممارسة عمليات التحليل والنقد والتفسيرو ينمي لديهم مهارات التفكير بمختلف أنواعه. الأمر الذى يساهم في بناء شخصيتهم المتزنة ، ويؤهلهم ليكونوا مواطنين صالحين إيجابيين متفاعلين مع جميع التغيرات الحادثة في واقعهم الذى يعيشون فيه، ويوجههم للمستقبل الذى يشاركون في صنعه.

وقد تعددت مسميات هذا المدخل التدريسي في الأدبيات التربوية، حيث أطلق عليه بعض التربويين مدخل الأحداث الجارية "Current Events"، بينما أطلق عليه البعض الآخر مدخل الموضوعات الجارية، أو المسائل الجارية؛ إلا أن الدراسة الحالية تتبني مسمي مدخل القضايا المعاصرة "Contemporary Issues" وذلك نظراً لكونه أعم وأشمل من "الأحداث الجارية"؛ فالقضايا المعاصرة يتخللها كثيراً من الأحداث الجارية التي قد تحدث يومياً، أو على فترات متقطعة.

وعليه فقد عرفها كل من (يحيي عطية، علي الجمل، ٢٠٠٤م: ٢٧٢) بأنها تعني مجموعة القضايا والمشكلات والأحداث التي وقعت بالأمس القريب، أو تلك التي تقع في الحاضر على المستوى الاجتماعي، أو الاقتصادي، أو السياسي، أو العلمي، أو البيئي، أو في مجالات الحياة المختلفة.

وعرفها (عبدالله الشمري،٢٠١٤م) بأنها تعني القضايا المثارة والموضوعات والمسائل والأحداث التي ينشغل بها الرأي العام وتكون حديث المجتمع وتؤثر فيه بصورة أو بأخري وبدرجات متفاوته وتستحوذ علي إهتمام أفراده.

كما ذكر جون ويلكنسون (Wilkinson,Johnw,1999) بأنها مجموعة من الأحداث المحيطة بالمتعلمين والتي ترتبط بواقعهم وتشمل الحالات، والظواهر، والتطبيقات التكنولوجية، والقضايا الاجتماعية التي يواجهها المتعلمين في الوقت الحالي، أو في مستقبلهم.

وقد أوضح كل من (احمد اللقاني، علي الجمل،١٩٩٦م:٩) بأنها تطلق علي القضايا والأحداث والمشكلات التي تحدث علي كافة المستويات محلياً، أوقومياً، أوعالمياً، ويطلق عليها العديد من المسميات مثل القضايا المعاصرة، أو الموضوعات الجارية، أو المسائل الجارية وتهدف توسيع دائرة المعلومات العامة لدي المتعلمين وتنمية العديد من العادات والإتجاهات المرغوبة لديهم.

وأشار(محمود طنطاوي،٢٠١٨م:٣٠٦) إلي أنها تعني كل ما يحدث من تغيرات يومية في بيئة المتعلم المحلية أو ما يجاورها، ويكون له أثر في اتجاهات الفرد أو نشاطاته المختلفة سواء الاقتصادية أو الاجتماعية أو الثقافية أو السياسية.

وأكد (شفيق محمد،٢٠١١م:١٦) علي أنها تعني القضايا، أو الإكتشافات، أو التطورات العلمية، أو الظواهر التي لها إنعكاس علي المجتمع والتي حدثت في الماضي أو الحاضر ومازالت ممتدة للمستقبل القريب.

يتضح مما سبق أن توظيف مدخل القضايا المعاصرة في عملية التدريس يساهم بفاعلية في إثارة العديد من القضايا ذات الموضوعات والأحداث المتباينة التي يعيش المتعلمين في أجوائها وتستحوذ على إهتمام أفراد المجتمع سواء أكانت على المستوى المحلي، أو الإقليمي، أو العالمي وترتبط بمختلف المجالات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والثقافية والبيئية، بحيث تصبح تلك القضايا والأحداث هي المحور الذى يتم الاعتماد عليه في تقديم الخبرات التعليمية للطلاب مما يجعلها أكثر وظيفية ومعني في حياة المتعلمين.

ويأتي ذلك المدخل التدريسي محققاً للاتجاهات التربوية المعاصرة في تدريس التربية الفنية والتي تؤكد على الدور الرئيسي للفن في التربية الشاملة للمتعلمين وذلك من خلال توظيف أنشطة التربية الفنية في إكساب الطلاب الخبرة الإنسانية وتنمية قدرتهم على إدراك ما يحيط بهم من قضايا وأحداث على المستوى المحلي، والإقليمي، والعالمي، والتي تؤثر فيهم ويتأثرون بها بشكل مباشر أو غير مباشر، الأمر الذى يساهم في تحقيق الشمولية المعرفية لديهم وينمي قدراتهم الإبداعية ويطور معارفهم الحسية والمعرفية والاجتماعية، ويحفزهم على ممارسة مهارات التفكير بأنماطه المختلفة كالتفكير الناقد، والتحليلي، والتأملي، والمتشعب، وغيرها.... أثناء مواقف التعليم والتعلم، وهو ما يتوافق مع الاتجاهات المعاصرة في تعليم الفنون والتي تؤكد على تفعيل ممارسة الطلاب للعادات العقلية، وتنمية القدرات الابتكارية، والقيم الاجتماعية لديهم، كما تسهم في تنمية أحاسيسهم ووعيهم الإنساني وإدراكهم لمختلف القضايا والأحداث التي يشهدها مجتمعهم والعالم المحيط بهم. وذلك في إطار تفعيل الدور المحوري للفن الذى يعكس الواقع الملموس ويساهم في إيجاد حلول للمشكلات والقضايا المعاصرة، من أجل تحقيق القيم والطموحات الإنسانية.

• الأهمية التربوية للتدريس باستخدام مدخل القضايا المعاصرة:

يفسح مدخل القضايا المعاصرة المجال أمام المتعلمين لتأمل الموضوعات والقضايا فيعبروا عن أفكارهم وآرائهم وأحاسيسهم تجاهها، وقد أشارت العديد من الأدبيات التربوية (محمد عبدالله الخوالده، ٢٠٠٢م: ١٣-١٤)، (يحي عطية، علي الجمل، ٢٠٠٤م: ٢٧٢-٢٧٤)، (سلطان بن علي وآخرون، ٢٠١٢م: ١٢١-١٢٢)، (أميرة محمد، ٢٠١٤م: ٥٢٥)، (فاطمة محمود وآخرون، ٢٠١٦م: ٣٥٣)، (أمير إبراهيم، ٢٠١٨م: ٣٠٩) إلى الأهمية التربوية لاستخدام مدخل القضايا المعاصرة في عملية التدريس وذلك على النحو التالي:

- يساهم في تعديل اتجاهات الطلاب وتنمية مهاراتهم في الربط الزماني والمكاني والظروف المحيطة بالقضية المطروحة وجمع المعلومات المرتبطة بها من مصادر مختلفة والتمييز بينها، وإدراك التغيرات والتنبؤ بما ستكون عليه الأحداث مستقبلاً.
- يساهم في تنمية التفكير الناقد لدى الطلاب من خلال تحفيزهم على التأمل في الجوانب والأبعاد المختلفة للقضايا المطروحة عليهم ، وإجراء المناقشات وإبداء آرائهم ووجهات نظرهم فيها، واتخاذ القرارات بشأنها والتمييز بين الآراء والحقائق ووجهات النظر.
- ينمي قدرات الطلاب على الفهم والتفسير والتحليل، وقدرتهم على تكوين الرأي واحترام الرأي الآخر.
- يساهم في تنمية عادات واتجاهات متعددة لدى الطلاب كعادة البحث والمعرفة عن الجوانب والأبعاد المرتبطة بالقضايا المطروحة، وما تنطوي عليه من أحداث مما يكسبهم مهارات القراءة التأملية، والتحليلية، والناقدة ، والمناقشة، والملاحظة، وغيرها..... من المهارات التي تساعدهم على تنظيم وتقييم المعلومات، وتنمي لديهم القدرة على إصدار الأحكام الصائبة واتخاذ القرار.

- يساهم في إثراء المادة الدراسية فربط القضايا المعاصرة بموضوعات المادة الدراسية يجعلها أكثر ثراءاً وارتباطاً بالواقع، مما ينعكس إيجابياً على اتجاهات الطلاب نحوها.

إنطلاقاً من الأهمية التربوية للتدريس وفقاً لمدخل القضايا المعاصرة فإن توظيفه في تدريس التربية الفنية من شأنه أن يُفعل استخدام الفن كقوة داعمة لتنمية مستويات التفكير العليا لدى الطلاب، كما يساهم في ربط أنشطة التربية الفنية بالواقع المحيط بهم مما ينعكس على تنمية قدراتهم الابتكارية وتفكيرهم العلمي، ويتيح لهم الفرصة للتعبير عن مشاعرهم وأحاسيسهم تجاه القضايا المطروحة عليهم.

• معـــاييـــر التدريس وفقاً لمدخـل القضـــايـــا المعـاصـــرة:

اتفق العديد من التربويين على مجموعة من المعايير التي ينبغي على المعلم مراعاتها عند استخدام مدخل القضايا المعاصرة في عملية التدريس، وذلك على النحو التالي:

- الربط بين أهداف المادة الدراسية من جهة، واحتياجات المتعلمين وبناء شخصيتهم وحاجات المجتمع والبيئة ومشكلاتها من جهة أخرى، مما يعمق فهمهم للقضايا والمشكلات التي يعيشها المجتمع من حولهم بصفتهم أفراد في هذا المجتمع.
- ملائمة القضايا المطروحة لمستوى نمو المتعلمين، والفروق الفردية فيما بينهم، واحتوائها على خبرات ذات معني وقيمة وأهمية للمتعلمين.
- انتقاء القضايا التي لها تأثير على مستويات المتعلمين المختلفة محلياً، وإقليمياً، وعالمياً.
- تحقيق قدراً كبيراً من التفاعل بين المعلم والمتعلمين من خلال إتاحة الفرصة لهم للإندماج في المناقشات، والحوارات، والنقد، وإصدار الأحكام الموضوعية حول الجوانب والأبعاد المرتبطة بتلك القضايا في ضوء المعلومات المستقاه من مصادر مختلفة.
- إتاحة المصادر التي يستقي منها المتعلمين معلوماتهم عن القضايا التي يقومون بدراستها، والاهتمام بنوعيتها.

• منطلقـــات تـدريس التربيـــة الفنيـة في ضـوء مدخـل القضـايـا المعـاصـرة:

يأتي مدخل القضايا المعاصرة محققاً للاتجاه نحو بناء مداخل معاصرة لتدريس التربية الفنية، ومساهماً في تفعيل الدور المزدوج للفن في التربية والمرتبط بالتعليم بالفن الذى تستخدم فيه التربية الفنية كوسيط موصل للحقائق النوعية والبيئية والثقافية والاجتماعية والسياسية وغيرها....، والتعليم في الفن المرتبط بمدى إسهام التربية الفنية في إكساب الطلاب الخبرة الإنسانية وتنمية قدراتهم على إدراك العالم المحيط بهم.

وعليه فإن فلسفة وأهداف مدخل القضايا المعاصرة تساهم بفاعلية في تحقيق الدور المزدوج للفن في التربية، فمن خلال تناول القضايا التي تثير اهتمام الطلاب للتعرف على جوانبها وأبعادها المتعددة والتي يتخللها إجراء المناقشات وإعطاء الفرصة لهم لإبداء آرائهم ووجهات نظرهم حولها والتفكير في إيجاد الحلول للمشكلات الناتجة عنها، فإنها تقدم مثيرات بصرية متعددة وتعمل على تنمية الإدراك والتفكير لديهم، وذلك من خلال تعدد الصيغ البصرية واللفظية التي تتضمنها تلك القضايا وما تنطوي عليه من مشكلات ذات جوانب وأبعاد متعددة، والتي يمكن تدريب الطلاب من خلالها على ترجمة الأفكار والمعارف اللفظية المرتبطة بها وبلورتها إلى رموز بصرية يعبروا من خلالها عن آرائهم وأفكارهم ووجهات نظرهم تجاه الجوانب والأبعاد المختلفة المرتبطة بتلك القضايا حيث يمارسوا من خلالها "مهارة الترميز"،كما يمكنهم استخدام عمليات الوصف، والتفسير، والتحليل في ترجمة الصور البصرية إلي لغة لفظية يمارسوا من خلالها مهارة " فك الترميز" من خلال ممارسة عمليات التذوق والنقد الفني سواء لأعمالهم، أو أعمال زملائهم التي عبروا بها عن الجوانب والأبعاد المتعددة المرتبطة بتلك القضايا، وأعمال الفنانين الذين عبروا عن المشكلات المرتبطة بها.

كما يساهم أيضاً في إتاحة الفرصة للطلاب للتعبير عن مشاعرهم وأحاسيسهم تجاه الجوانب والأبعاد المتعددة المرتبطة بتلك القضايا، وهو ما يحقق مهمة التربية الأساسية في تأكيد وتنمية قدرات الطلاب على الإدراك والوعي الشامل للعالم المحيط بهم، ويُفعل الدور المحوري للتربية الفنية في تحقيق تلك المهمة؛ لا سيما أن الإدراك الحسي يشكل عمليات عقلية تتطلب ممارسة العديد من مهارات التفكير بمختلف أنواعه كالتفكير الناقد،والتأملي،والاستدلالي، والتحليلي، والمتشعب، والعلاقي....وغيرها من أنواع التفكير التي تتطلب من المتعلمين استخدام العديد من المهارات الفكرية والعقلية وهو ما يعكس القيمة الجوهرية والأساسية للفن في التربية والتي تتحقق من خلال إسهام الفن والدور المتفرد له في تنمية خبرة الطلاب وفهمهم للعالم من حولهم.

- **عـــادات العقــل (ماهيتها – مفهومهـا – خصـائصهـا):**

لم يعد الهدف من التعليم إكساب المحتوى والمهارات فحسب؛ فالتعليم الناجح يوسع ويطلق ويقوى استعداد المتعلمين للتفكير والإبداع، ويدفعهم نحو ممارسة عمليات البحث والتقصي، والتحقق والاكتشاف وحب الاستطلاع، ويركز على توظيف عمليات التعليم والتعلم في تنمية عادات العقل "Habits of Mind" لدى المتعلمين وتهيئة البيئة التعليمية التي تيسر لهم سبل الإتاحة وتشجعهم على ممارسة عمليات التفكير بأنماطه المختلفة بحيث يكون لديهم القدرة على استخدام ما يمتلكونه من قدرات في مختلف جوانب الحياة، وذلك إنطلاقاً من فلسفة عامة قوامها تعليم وتعلم أوسع وأكثر شمولاً واستمرارية مدى الحياة، ومن ثم كان لزاماً على المعلمين تدريب المتعلمين على ممارسة المهارات المرتبطة بتلك العـادات العقليـة من خلال استخدام المداخل والاستراتيجيات التدريسية التي تدعم تلك المنطلـقات، وتخطيط الأنشطة التعليمية التي تهيئ لهم المواقف التي يتم من خلالها توظيف عمليتي التعليـم والتعلـم في تنمية تلك العادات لدى الطلاب باعتبارها أحد متطلبات التكيف مع طبيعة العصر الحالي، وأن تنميتها تتطلب تنمية مهارات التعامل مع المعرفة وليس امتلاك المعرفة، ومن ثم تأتي أهمية عادات العقل كأحد المتغيرات الرئيسية التي تركز عليها الدراسات التربوية المعاصرة باعتبارها هدفاً رئيسياً لجميع المراحل التعليمية.

وقد ظهر مصطلح عادات العقل كاتجاه تربوي في أواخر العقد الأخير من القرن العشرين، وتم اشتقاقه من إطار كبير مكون من مجموعة من النظريات المعرفية كنظريتي الذكاء، والذكاء الوجداني، ونماذج معالجة المعلومات، ونماذج ما وراء المعرفة، والأنماط المعرفية، والنماذج البنائية، ونظرية التعلم الاجتماعي (رجب عبد الحميد، جيهان الشافعي، ٢٠٠٩م:٣١٧).

وقد أشارت الأدبيات التربوية إلى أنه عند التعامل مع هذا المصطلح ينبغي أن يتم التعامل معه كوحدة واحدة متكاملة وعدم فصله إلى شقين (عادة، وعقل) لأنه عند فصلهما تتحول (العادة العقلية) إلى (عادة سلوكية) أي مجرد نمط متكرر يخلو من الوعي والتفكير، كما يختلف مصطلح "العادة العقلية" أيضاً عن مصطلح "القدرات العقلية" فمن يمتلك القدرات العقلية فقط يمتلك أيضاً مهارات التفكير ولكنه لا يميل إلى استخدامها تلقائياً كنمط مميز له، أما من يمتلك عادات العقل فإنه يمتلك الإدارة والميل لاستخدام تلك المهارات ذاتياً وتصبح نمط مميز له وليس عند الحاجة فقط، بل تصبح "عـادة" مستمرة لديه يمارسها دون عناء. (محمد عبد الرؤوف، ٢٠١٦م: ٥٣٥)، (سعدية شكري، ٢٠١٤م: ٤٦).

وقد تعددت التعريفات التي تناولت مفهوم "عـادات العقل" بتعدد وجهات النظر التي تناولتها حيث عرفها مشروع الثقافة العلمية لجميع الأمريكيين حتى عام ٢٠١٦م (AAAS, Project 2016) بأنها العادات التي تهيئ الفرصة للمتعلمين، وتدربهم على اكتساب المهارات اللازمة للتعايش خارج المحيط المدرسي بنجاح (Dottin, E. 2014).

كما عرفها كل من كوستا وكاليك (Costa & Kallick, 2003:26) بأنها نمط من السلوكيات الفكرية الذكية التي توجه الفرد إلى تحديد الاختيارات، أوالتفضيلات حول الأنماط التي ينبغي استخدامها في وقت معين دون غيرها من الأنماط.

وعرفها كل من جولدن برج وشتين جولد (Goldenberg & Shteingold, 2002:2) بأنها نمط من السلوكيات الذكية التي يمارس من خلالها المتعلمين أفعال معينة تتطلب منهم التفكير، والبحث، والتأمل من أجل التوصل لحلول للمشكلات المعروضة عليهم.

وقد ذكر (عبدالعزيز الشخص وآخرون، ٢٠١٥م:٤٦٣) بأنها تعني أنماط السلوك الذكي التي تدير وتنظم وترتب العمليات العقلية، والتي تنعكس على استجابات الفرد التي تظهر عند مواجهته لأنماط معينة من المشكلات التي تتطلب الاستقصاء والتفكير والتأمل وتتحول هذه الاستجابات إلى عادات بفعل التدريب والتكرار، وتبرز فيها المهارات الذهنية عند مواجهة المواقف أو المشكلات بسرعة ودقة.

كما أشار (حسام مازن، ٢٠١١م: ٣٣٥) إلى أنها تعد بمثابة اتجاه عقلي للفرد يعطي سمة واضحة لنمط سلوكياته تجاه جميع المواقف التي يواجهها في حياته، والتي يقوم من خلالها بتوظيف خبراته السابقة والاستفادة منها لتحقيق الهدف المطلوب.

وأوضحت (سعدية شكري، ٢٠١٤م: ٥٢) بأنها تعني تركيبة من المهارات، والاتجاهات، والمعارف، والتجارب السابقة، والميول التي تساعد الفرد على تفضيل نمط من السلوك الفكري دون غيره عندما يسند إليه أداء مهمة معينة، وذلك بصورة مستمرة سواء عند مواجهته للمشكلات الحياتية، أو عندما يريد الحصول على المعرفة.

وقد ذكر (محمد نوفل، ٢٠١٠م: ٦٨) أنها تعني مجموعة المهارات، والاتجاهات، والقيم التي تُمكن الفرد من بناء تفضيلات من الأداءات أو السلوكيات الذكية وفقاً للمنبهات والمثيرات المقدمة له، والتي تقوده لانتقاء عملية ذهنية، أو أداء سلوك من مجموعة من الخيارات المتاحة أمامه لمواجهة مشكلة، أو قضية، أو تطبيق سلوك بفاعلية والمداومة عليه.

كما ذكر (أيمن سعيد، ٢٠٠٦م: ٣٩٧) بأنها تعني دوافع واتجاهات الفرد التي توجهه لاستخدام مهاراته العقلية بصورة مستمرة في جميع الأنشطة الحياتية عندما يواجه مشكلة، أو يريد الحصول على معرفة.

من خلال استعراض التعريفات السابقة يتضح أن عادات العقل تعني مجموعة من السلوكيات الواعية المتكررة لما يمتلكه الفرد من دوافع وميول واتجاهات وقيم والتي ترتبط بالمهارات والأداء العقلي والاستراتيجيات الذهنية وسلوكيات التفكير التي تنظم عمل العقل وآلياته بفاعلية عند مواجهة خبرة جديدة، أو التعامل مع مختلف المواقف والقضايا والمشكلات الحياتية التي يتعرض لها بحيث تؤثر على استجاباته وأداءاته تجاه تلك المواقف، ومن ثم فإن امتلاكها وتدريب المتعلمين على ممارستها يساهم في تهيئة بيئة إيجابية مناسبة ترتقي بعمليتي التعليم والتعلم، ويؤهل المتعلمين للتعايش مع متغيرات الحياة المختلفة خارج حدود المدرسة، مما يؤصل لمفهوم التعلم من أجل الحياة.

- **خصائص عادات العقل:**

أوضح (كوستا وكاليك، ٢٠٠٣م: ٩) أن الأشخاص الذين يمتلكون عادات العقل يتميزون بمجموعة من الخصائص تتمثل فيما يلي:

- التقييم (Value): يتمثل في اختيار السلوك الفكري المناسب الأكثر ملائمة للتطبيق دون غيره من الأنماط الفكرية الأقل إنتاجاً.
- الرغبة أوالميل (Inclination): تتمثل في الشعور بالميل لتطبيق أنماط السلوك الفكري المتنوعة.
- الحساسية (Sensitivity): وذلك من خلال اغتنام الفرص لاستخدام أنماط سلوكية معينة لأفضليتها عن غيرها.
- القدرة (Capability): تعني امتلاك المهارات الأساسية والقدرات التي تمكن الفرد من تطبيق أنماط السلوك الذكي المتعددة.

- الالتزام أو التعهد (Commitment): يتم عن طريق العمل على تطوير الأداء الخاص بأنماط السلوك المختلفة التي تدعم عملية التفكير ذاتها، والتأمل في أداء أنماط السلوكيات العقلية وتحسين مستوى هذا الأداء باستمرار.
- السياسة (Policy): تعني استخدام العقلانية في جميع الأعمال والقرارات والممارسات والارتقاء بمستواها وجعلها سياسة عامة للعمل لا ينبغي تخطيها.

- **الوصف المفاهيمي والممارسات المرتبطة بالعادات العقلية وفقاً لتصنيف (كوستا وكاليك) "Costa, Kalaick"**

تعددت تصنيفات عادات العقل في الأدبيات التربوية، وقد تبنت الدراسة الحالية تصنيف "كوستا وكاليك" للأسباب التالية:
- اعتمد هذا التصنيف على نتائج العديد من الأبحاث العلمية في مجالات متنوعة.
- يعتبر من أكثر التصنيفات دقة في شرح، وتفسير، وتطبيق العادات العقلية.
- تم تحديد العادات العقلية في هذا التصنيف بما يتناسب مع جميع المراحل الدراسية وبحيث يمكن ملاحظتها، وتسميتها، ونمذجتها.
- أكدت العديد من الدراسات على أن عادات العقل وفقاً لهذا التصنيف تتميز بالوضوح والمنطقية، ويمكن ترجمتها بسهولة إلى عمل إجرائي.
- يؤكد هذا التصنيف على تنمية التفكير بأنواعه المختلفة، والقدرة على حل المشكلات واتخاذ القرارات، كما يساهم في التدريب علي المهارات الاجتماعية لدى المتعلمين، وهو ما يتوافق مع منطلقات وأهداف مدخل القضايا المعاصرة.

وقد تناولت العديد من الأدبيات التربوية وصف العادات العقلية وفقاً لتصنيف كوستا وكاليك حيث أشار كل من (سعدية شكري، ٢٠١٤م: ٦٢-٦٤)، (محمد عبد الرؤوف، ٢٠١٦م: ٥٣٩-٥٤٤)، (غادة حمودة، ٢٠١٨م: ٤٨-٦٨)، (أزهار محمد، ٢٠١٨م: ١٤٤-١٥٦)، (أحمد علي إبراهيم، ٢٠١٨م: ٢٣٨-٢٤٢)، (أماني محمد، ٢٠١٨م: -٢٢) إلى تلك العادات، ويتجه الباحث في هذا الجزء من الدراسة إلى استعراض "العادات العقلية" بالشرح والتحليل من خلال محورين رئيسيين، وذلك على النحو التالي:
- الوصف المفاهيمي للعادة العقلية.
- الممارسات المرتبطة بالعادة العقلية.

العادة العقلية / الوصف المفاهيمي		الممارسات المرتبطة بالعادة العقلية
المثابرة persisting	تعني السعي للوصول للهدف بمسئولية والتزام، ومنهجية واضحة، ودافع داخلي قوي، وذلك من خلال التعرف على العقبات، ووضع استراتيجيات بديلة لحل المشكلات بطريقة منهجية لتحليل المهمة، ومعرفة كيفية البدء، والخطوات اللازمة للعمل، والبيانات اللازم جمعها وتوليدها حتى تتحقق النتائج المطلوبة، ومن ثم فهي ترتبط بعادة "المرونة".	- الاستمرار في أداء العمل حتى يتم الإنتهاء منه وعدم التراجع. - الإصرار على تكرار المحاولة عند الإخفاق في أداء عمل ما. - تحليل المشكلة ودراسة جوانبها وأبعادها من زوايا متعددة. - وضع البدائل للتعامل مع المواقف المختلفة.
التحكم في الاندفاع Managing Impulsivity"	تعني التأني قبل الإقدام على أي عمل، والتفكير الدقيق قبل البدء فيه، وتحديد الأهداف المراد تحقيقها ووضع خطة عمل قبل البدء في التنفيذ، وتأجيل إعطاء أحكام فورية على الأفكار لحين فهمها تماماً، ووضع البدائل قبل التصرف للتقليل من فرص الخطأ، وذلك من خلال جمع المعلومات للإلمام بجميع جوانب وأبعاد الموضوع والتأمل في الحلول قبل تقديمها، والإصغاء لوجهات النظر البديلة.	- إتباع التعليمات. - تفهم التوجيهات. - التأمل والتفكير قبل الإقدام على أي عمل. - البحث عن البدائل لاختيار أفضلها. - الاستماع للحلول البديلة. - عدم الاستعجال والقفز على النتائج. - التأني وعدم إصدار الأحكام الفورية.

العـــادة العقليـــة	الـوصـف المفـاهيمـي	الممارسات المرتبطة بالعادة العقلية
الإصغاء بتفهم وتعاطف **Listening with understanding and Empathy**	تعني حسن الاستماع، والإنصات للآخرين واحترام آرائهم وأفكارهم ووجهات نظرهم والتجاوب والتعايش معها مؤقتاً، وإظهار التفهم والتعاطف معها والقدرة على إعادة صياغتها والتعبير عنها بدقة.	- التفاهم والتعاطف مع أفكار الآخرين ومشاعرهم. - إعادة صياغة الآراء والأفكار بدقة. - إضافة معاني أخرى للآراء والأفكار. - تقدير وجهات النظر، ومشاعر الآخرين.
التفكير حول التفكير (ما وراء المعرفة) **Thinking about Thinking (Meta Cognition)**	تعني تخطيط استراتيجية، أو مهارات تفكير يمارسها الفرد، وقدرته على ذكر الخطوات اللازمة لخطة عمله ووصف ما يعرفه وما يحتاج لمعرفته، وقدرته على تقييم مدى جودة خطته. وتشير (وراء المعرفة) إلى مدى وعي الفرد لخطواته وقدرته على تجهيز المعلومات المرتبطة بمشكلة، أو مهمة، والتأمل في مدى إنتاجية تفكيره، وتقويمه.	- التخطيط الجيد للاستراتيجيات الذهنية وتنفيذها. - التخطيط لمهارات التفكير، وتوليد أسئلة داخلية. - بناء خرائط وتصميمات ذهنية في عمليات التخطيط ومراقبة الخطط والتقييم. - تقييم الاستراتيجيات والخطط والعمليات الذهنية ونتائجها.
التفكير بمرونة **Thinking Flexibly**	تعني الانفتاح على الآراء والحلول والبدائل المتعددة والجديدة، ورؤية الأفكار والخيارات المطروحة من وجهات نظر أخرى ومتعددة وبصورة جديدة وخيال مبدع، والقدرة على تغيير الأفكار وتعديل وجهات النظر عند التعرض لمعلومات جديدة حتى إذا تعارضت مع المعتقدات الراسخة لدى الفرد، والنظر للأشياء من زوايا متعددة وتوفير بدائل وخيارات أخرى لمعالجة الموضوع أو المهمة دون الاقتصار على بعد أو مدخل واحد.	- تغيير مسار التفكير عندما يتطلب الأمر ذلك. - توليد أفكار عديدة ومتنوعة. - انفتاح التفكير على الآخرين والخبرات والأشياء. - قراءة المعلومات قراءة متعددة من وجهات نظر مختلفة. - إيجاد وجهات نظر بديلة. - التعامل مع أكثر من مصدر للمعلومات في وقت واحد.
الكفاح من أجل الدقة **Striving for Accuracy**	تعني العمل المتواصل بحرفية وإتقان وتفحص المعلومات للتأكد من صحتها ومراجعة وتفحص ما تم إنجازه للتأكد من توافقه مع المعايير والقواعد التي ينبغي الالتزام بها.	- العمل بحرفية ومهنية لإتقان المهمة. - العمل بالقليل من الجهد والتكلفة وأكبر درجة من الإتقان. - الحرص على الموثوقية، والدقة، والإخلاص، والوفاء في العمل. - عدم التوقف عن العمل على المهمة حتي يتم إنجازها على الوجه الأكمل. - اختبار النتائج وتجربتها للتأكد من مستوى دقتها.
التساؤل وطرح المشكلات **Questioning and Posting Problems**	تعني طرح تساؤلات من شأنها أن تملأ الفجوات القائمة بين ما هو معروف وما هو غير معروف، وتوليد عدد من البدائل لحل المشكلات من خلال الوعي العميق بالمشكلة من حيث معرفة أسبابها، وأبعادها، وطبيعتها، وما يحيط بها من معلومات للتوصل إلى الحلول المناسبة.	- البحث عن المشكلات لممارسة العمليات الذهنية لحلها. - القيام بعمليات البحث والاستقصاء من مصادر المعرفة المختلفة لإيجاد حلول للمشكلات التي قد تظهر. - طرح أسئلة تتناول جوانب وأبعاد مختلفة للمشكلة أوالقضية. - طرح أسئلة متنوعة لمزيد من التفكير والبحث للإجابة عليها. - التمييز بين التشابهات والاختلافات.
تطبيق المعرفة السابقة على الأوضاع الجديدة **Applying Past knowledge to New Situation**	تعني استرجاع مخزون المعارف والمهارات السابقة في مختلف المواقف الحياتية والاستفادة من الخبرات والتجارب السابقة سواء أكانت إيجابية أم سلبية لتطبيقها على المواقف الجديدة واعتبارها بمثابة دليل يوجه تصرفات الفرد ويطور من أدائه في المواقف اللاحقة، ومن ثم فهذه العادة تعني "التعلم".	- تعلم الكثير من التجارب والمعاناة. - تطوير الأفكار والخبرات السابقة وتطبيقها على الأوضاع الجديدة. - استخدام أسلوب المتشابهات في فهم المشكلة الحالية لاختيار الحل من المخزون المعرفي. - الربط بين الخبرات السابقة بعلاقة تعمل على استمرار سلسلة الخبرات الذهنية معاً.
التفكير والتواصل بوضوح ودقة **Thinking and Communication with Clarity and Precision**	تعني الربط بين اللغة والتفكير، وترجمة الأفكار إلى عبارات مكتوبة أو منطوقة، أو صور وأشكال بصورة مرئية تعبر عن الفكرة بدقة وسلامة ووضوح.	- التعبير عن الآراء، والأفكار ووجهات النظر بكلمات قليلة، أو مفردات بصرية واضحة. - التعبير عن الآراء والأفكار بانفعالات بسيطة ومفهومة. - تلخيص الأفكار في صورة دلالات لفظية، أو بصرية محددة.

العـــادة العقليـــة	الـوصـف المفـاهيمـي	الممارسات المرتبطة بالعادة العقلية
جمع البيانات باستخدام جميع الحواس Gathering Data Through All Senses	تعني ملاحظة الأشياء واستيعابها عن طريق الحواس المختلفة (السمع، والبصر، واللمس، والشم، والتذوق) وتتضمن قدرة الفرد على استخدام حواسه بيقظة لاستيعاب كل ما يحيط به في بيئته، فمعظم التعلم اللغوي والثقافي والمادي يشتق من البيئة أي محاولة الإدراك باستخدام أكثر من حاسة لتحليل المواقف، والتوصل إلى بيانات أكثر بقاءاً،وأقل عرضة للنسيان.	- تحليل الأشياء المسموعة والمرئية والمحسوسة والملموسة لإيجاد علاقة معرفية للوصول إلى نظام معرفي. - امتلاك قنوات حسية مفتوحة مع البيئة بكافة فاعليتها. - التعامل مع البيئة كميدان معرفي مفتوح يطور إدارات الذهن المختلفة وعملياتها. - توظيف الحواس المتعددة وإدارتها لخدمة العمليات الذهنية فيما يطلق عليه بانوراما التفكير الحسي للتوصل إلى أفكار متعددة ومنظمة ومرتبة.
الإبداع والتصور والابتكار Creating, Imagining and innovating	تعني التفكير المتحرر من القوالب النمطية، وإطلاق إمكانات الإبداع وتصور الفرد لنفسه في أدوار مختلفة ومواقف متنوعة والبحث عن طلاقة الأفكار وممارسة التصور البصري وإيجاد حلول وبدائل للمشكلات بطرق مختلفة وذلك بفحص البدائل من زوايا متعددة والسعي لتحقق المزيد من الطلاقة، والجدة، والبساطة، والحرفية، والجمال، والتوازن.	- التعامل مع العديد من البدائل والمتغيرات. - توليد أفكار جديدة غير معروفة من قبل. - إظهار استخدامات جديدة للأشياء المعروفة. - الانفتاح على أفكار الآخرين، وآرائهم، ووجهات نظرهم. وكذلك على بيئات متعددة. - وضع تصورات لحلول المشكلات قبل ممارسة حلها.
الاستجابة بدهشة Responding with Wonderment	تعني متعة التعلم والحرص على مواصلة التعلم مدى الحياة، وممارسة مهارات التفكير بحب واستمتاع، والإقدام نحو ممارسة عمليات البحث والتقصي وحل المشكلات بحماس ودافع ذاتي من الفرد، وإظهار التعجب عند تلقي معلومات جديدة حتى يتم إكتشاف جوانبها وأبعادها، والشعور بالمتعة والإثارة عند مواجهة المشكلات والغموض والتجريب باعتباره تحدياً للقدرات، والاستجابة للمهمات بحماس فالحماس رفيق النجاح والشغف بالفكرة أو المهمة ينبيء عن التميز بها.	- الاستمتاع بالتحدي الذهني لبحث جوانب وأبعاد المشكلة أو القضية المطروحة، وإيجاد حلول لها. - الاستعداد الدائم للتعلم مدى الحياة. - الشغف وحب الاستطلاع لتقصي الأسباب وما وراء القضايا.
الإقدام على المخاطرة المحسوبة Taking Responsible Risks	تعني الانطلاق في أداء المهمة أو التجربة وإقدام الفرد على المخاطرة في مواقف غير معروف نتائجها دون تردد، ولكن من خلال توظيف خبراته السابقة، واعتماده على بيانات مؤكدة، ووجود دافع قوي لديه للإنطلاق إلى ما وراء التفكير، وذلك من خلال وضع تصور مسبق والتفكير بشكل إيجابي في النجاح المترتب على أداء المهمة والتغييرالذى ستحدثه أكثر من التفكير بشكل سلبي الذى يدفع للتراجع ولا يحقق النجاح.	- التفكير في النجاح المرتبط بالجهد، وعدم الخوف من الفشل. - الاستمتاع بالمغامرة الذهنية. - إجبار النفس ذهنياً على اقتحام المشاكل المعقدة. - امتلاك البصيرة لمعرفة عناصر المخاطرة ونواتجها. - التعرف على الحكمة والصواب من خلال التعرض للمخاطرة والفشل. - السيطرة على مخزون المعرفة الذهنية واستحضار المراد منها عند الحاجة إليه. - الرغبة المستمرة في المغامرة الذهنية.
إيجاد روح الدعابة Finding Humor	تعني إعطاء قيمة كبيرة لامتلاك روح الدعابة، وتفهم دعابات الآخرين، والقدرة على المرح والبهجة أثناء المواقف باكتشاف مواضع أصيلة ومبهجة مثيرة للمرح. فالدعابة تجعل عملية التعلم أكثر فاعلية وإيجابية، وأقل إحباطاً عند الخطأ، كما تثير الدافعية للتعلم وتجعل عملية التعلم أكثر متعة وإثارة وتحدث نوع من الدهشة أثناء عملية التعلم، وتدفع للتساؤل وإثارة المشكلات حول المواقف أو الأفكار التي تم استدعائها.	- القدرة على الضحك من المواقف ومن النفس. - الميل الدائم للمرح وإيجاد روح الفكاهة. - إطلاق العنان للخيال. - إيجاد مواضع للمرح والبهجة أثناء عملية التعلم. - رؤية الواقع من مفهوم وزوايا مختلفة.
التفكير التبادلي Thinking Interdependently	يعني العمل الجماعي والتواصل مع الآخرين في مجموعات، فالعمل الجماعي الذى يسهم فيه كل فرد بفكرة ودقته، ومعلوماته لأداء مهمة معينة يتم إنجازها بجودة عالية وبصورة أسرع مما يعمل الفرد بمفرده حيث يجعله أكثر قدرة على التفكير والتفاعل والترابط والتواصل، كما يجعله أكثر حساسية وقدرة على تبرير الأفكار واختيار مدى صلاحية الحلول، وتقبل التغذية الراجعة والنقد ومعرفة كيفية تفكير الآخرين وتقديم التفسيرات والفرضيات وبناء الأفكار على أفكار الآخرين.	- مشاركة الآخرين تفكيرهم وإنجازهم. - تطوير أفكار الآخرين من خلال التفاعل معهم. - الانفتاح الذهني على أفكار الآخرين وما لديهم من حلول وبدائل. - تجنب الوحدة، واعتبار العمل في مجموعات مكافأة ذهنية لتطوير الأفكار. - تطوير التفكير بما يتوافق مع تفكير الآخرين حينما يجتمعون للتفكير. - تناول الموضوع الواحد من أكثر من زاوية.

(AmeSea Database – ae – July- 2020- 0432)

العـــادة العقليـــة	الـوصـف المفـاهيمـي	الممارسات المرتبطة بالعادة العقلية
الاستعداد الدائم للتعلم المستمر Learning Continously	تعني التحسين والنمو، والتعلم، وتطوير الذات. وذلك من خلال البحث عن المعرفة والاعتراف الدائم بالحاجة للمزيد من العلم والمعرفة وأنه لا حدود للعلم، ولا اكتفاء منه، والاعتراف كذلك بالقصور في المعرفة. مما يولد نزعة ذاتية لدى الفرد للتعلم المستمر والبحث الدائم.	- البحث الدائم والمستمر عن المعـارف. - التحفز لطلب المعرفة، والتعلم المستمر. - السعي لاكتساب خبرات جديدة. - البحث الدائم عن التطوير الذهني، وممارسة عمليات ذهنية أكثر تعقيداً. - السعي الدائم للتغيير والتعديل، والعناية بتطوير الذات ونمو الإمكانات والاستعدادات. - طرح التساؤلات التي تحفز على البحث وجمع المعلومات وإجراء التجارب من أجل الحصول على إجابات ونتائج.

- **العـلاقـــة بين تـدريس التـربيـة الفنيـة وتنميـة العـــادات العقليـة فـي ضـــوء مـدخـل القضـايا المعـاصــرة:**

يعتمد مدخل القضايا المعاصرة على ربط المتعلمين بالقضايا والمشكلات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والبيئية المطروحة على المستوى المحلي أو الإقليمي أو العالمي، ومن ثم فهو يحقق الدور الوسيطي للفن في التربية الشاملة والذى تستخدم فيه التربية الفنية كوسيط موصل للحقائق النوعية والبيئية والثقافية، كما يحقق أيضاً الدور الأساسي للفن في التربية الشاملة والذى تسهم التربية الفنية من خلاله في إكساب المتعلمين الخبرات الإنسانية وتنمي وعيهم وتزيد من قدراتهم على إدراك العالم المحيط بهم وما يموج به من قضايا وأحداث.

وعليه فإن توظيف مدخل القضايا المعاصرة في تدريس التربية الفنية من شأنه تدريب المتعلمين على العديد من الممارسات التي تتطلب منهم فهم الجوانب والأبعاد المختلفة لتلك القضايا وما تنطوي عليه من مشكلات، وجمع البيانات والمعلومات المرتبطة بها من مصادر متعددة وتكوين علاقات بين ما تم جمعه من بيانات ومعلومات وخبراتهم السابقة، والتأمل فيما وراء تلك البيانات والمعلومات، وممارسة عمليات الوصف، والتحليل، والتفسير، والاستنتاج، والاستدلال، وكذلك ممارسة عمليات التفكير بأنواعه كالتفكيرالبصري، والناقد، والتأملي، والموضوعي، والمتشعب، وغيرها.... وذلك من أجل اقتراح الحلول لمعالجة ما تتضمنه تلك القضايا من مشكلات، ووضع بدائل متعددة لتلك الحلول ومناقشتها وتقييمها لاتخاذ القرارات بشأنها مما يساهم بفاعلية في تنمية العادات العقلية لديهم وهو ما تؤكد عليه الاتجاهات التربوية المعاصرة في تدريس الفنون حيث يذكر ماكلين "Macklin" إلى أنه ينبغي أن يتم تغيير الاتجاه الذى يركز على استخدام الفن كأداة، لتدريس المواد الدراسية الأخرى، أو استثماره في أوقات الفراغ فحسب، كما ينبغي أن تتحرر البرامج المرتبطة بتعليم الفنون من التركيز على المنتج الفني فقط سواء أكان في صورة معلومة نظرية، أو عنصر جمالي أو نفعي والانتقال إلى التأكيد على الدور المحوري في تدريس التربية الفنية والمرتبط بتنمية المهارات الفكرية والعقلية للمتعلمين والخبرات المتعددة التي سوف يكتسبونها والعمليات العقلية التي يمارسونها خلال المواقف التدريسية المرتبطة بأنشطة التربية الفنية.

ويرتبط توظيف مدخل القضايا المعاصرة في تدريس التربية الفنية بتخطيط مواقف تدريسية تنطوي على قيام المتعلمين بالعديد من الممارسات الخاصة بعمليات البحث، والتأمل، والتفكير، وإبداء الآراء، وتقييم النتائج، والتعاطف مع الجوانب، والأبعاد المختلفة المرتبطة بالقضايا المعاصرة، وتقمص الأدوار التي تمكنهم من التفاعل والتعايش مع أحداثها المتعددة،وهو ما يتوافق مع آراء العديد من التربويين حيث أوضحت سوزان لانجر "Suzanne Langer" في هذا الإطار أن طبيعة العملية المعرفية التي يدرك بها الإنسان الكون وما يحيط به من أحداث في كونها تتمثل في صيغتين إحداهما الصيغة المنطقية التي تعتمد على الأساليب العلمية والتجارب الإحصائية وتؤدي إلى نتائج منطقية عامة، و الصيغة الحدسية التي يتم اكتسابها من خلال الأحاسيس التي يتعامل معها الفن من خلال التأمل الروحي وترجمتها لجعلها مدركة رمزياً، ويتوافق ذلك مع عمل الجانبين الأيسر والأيمن للمخ في العقل المتزن، وهو ما ينبغي أن يتم التركيز على تنميته خلال تدريس التربية الفنية وما يرتبط بها

من أنشطة متنوعة، وقد أكد رودولف أرنهايم "Rudolf Arnheim "علي أهمية دور التربية الفنية في تقديم المحتوى الذى يساهم في تنشيط الوعي والإحساس لدى المتعلمين بمختلف القضايا والمشكلات والمواقف الحياتية من خلال تقديم المفاهيم المرتبطة به بوسائل غير لفظية مما ينمي الإدراك والتفكير لديهم من خلال الخبرات البصرية التي تختلف وتتكامل مع اللغة اللفظية والرقمية التي تؤكد عليها الثقافة والتعليم المعاصرين، فالإدراك يشتمل على ممارسات عقلية يستخدم فيها المتعلمين مهارات عقلية متعددة، ويتحقق من خلالها مفاهيم تؤكد معاني مرتبطة بها، ومن ثم فالإدراك يترتب على التفكير والتفكير يتطلب وجود مفاهيم يستند إليها وينطلق منها، والمفاهيم تتكون من صيغ لفظية أو بصرية، أو كليهما معاً.

ويوضح الشكل التالي العلاقة بين تدريس التربية الفنية ، وتنمية عادات العقل في ضوء مدخل القضايا المعاصرة.

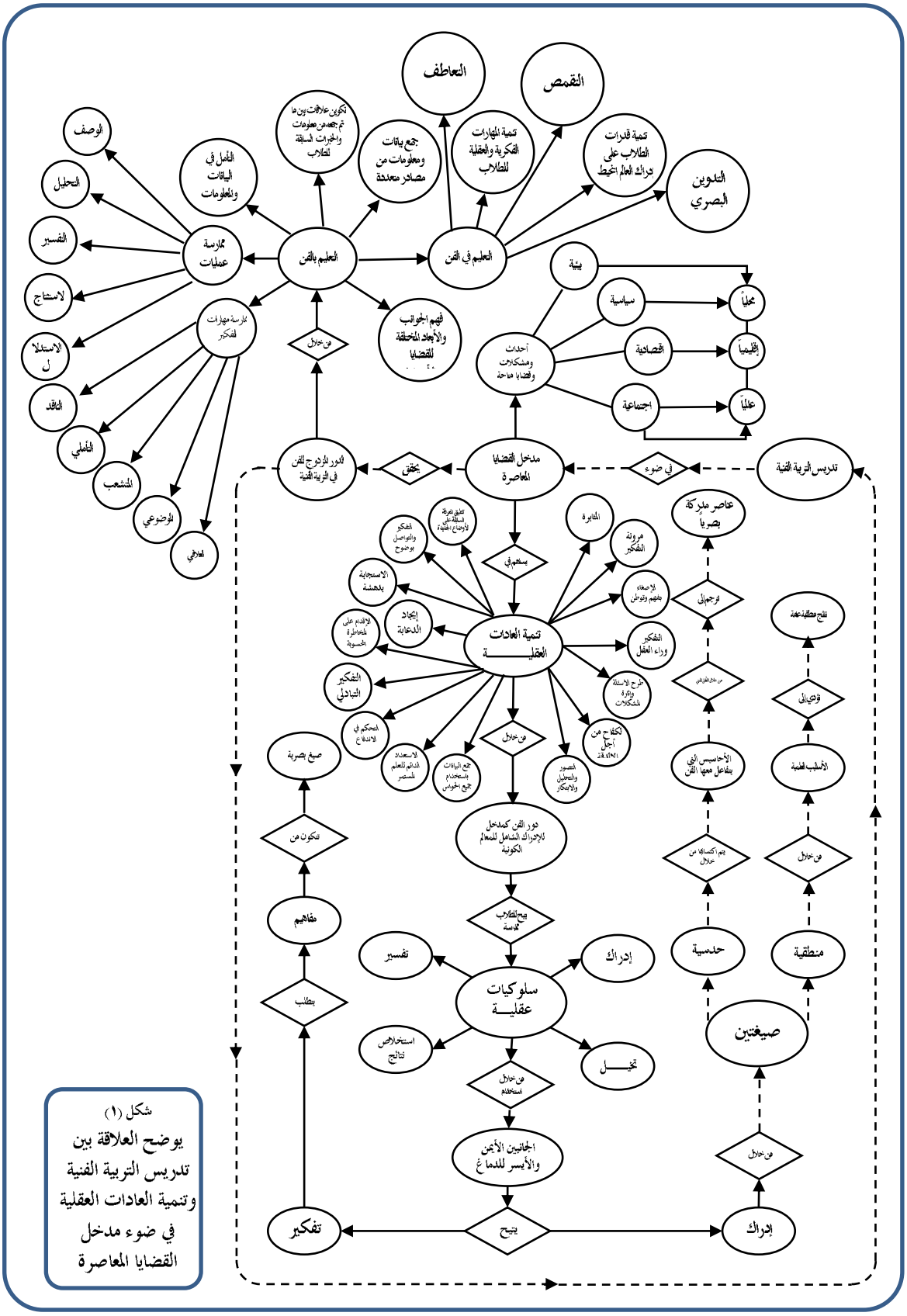

شكل (١)
يوضح العلاقة بين تدريس التربية الفنية وتنمية العادات العقلية في ضوء مدخل القضايا المعاصرة

(AmeSea Database – ae – July- 2020- 0432)

تأسيساً علي ما سبق فإن تدريس التربية الفنية عندما يرتبط بالقضايا والمشكلات وثيقة الصلة بحياة المتعلمين والمثيرة لاهتماماتهم فهو بذلك يتوافق مع المبدأ الذى يؤكد على دور الفن كمدخل للإدراك الشامل للعالم "الكونية" حيث يتيح للطلاب ممارسة العديد من السلوكيات العقلية التي تمكنهم من إدراك وتحليل وتفسير الجوانب والأبعاد المرتبطة بها واستخلاص النتائج ومناقشتها مستخدمين الجانب الأيسر من الدماغ، كما يُفعل استخدامهم للجانب الأيمن من خلال التعبير عنها برؤية فنية يمارسوا من خلالها مهارات التفكير، والتدوين البصري التي تمكنهم من ترجمة المعارف والأفكار التي توصلوا إليها من خلال السلوكيات العقلية التي مارسوها وبلورتها في صورة عناصر ورموز بصرية تعد بمثابة لغة كونية يتمكن كافة البشر على اختلاف أجناسهم من التعرف على جوهرها ومضمونها والإحساس بها والتعايش معها، ومن ثم فهو يحقق أحد الوظائف الجوهرية للفن كأسلوب للتعبير عن المشاعر والأحاسيس الإنسانية والتعبير عنها برؤية فنية، وهو ما يُفعل رسالة الفن الإنسانية نحو مشاركة البشرية جمعياً في الإحساس بالقضايا والمشكلات والإحساس بحجم المعاناة التي يتعرض لها البشر في شتي بقاع الكون مما يعد بمثابة دافع لهم نحو التحرك لإيجاد حلول لها، ويؤكد الدور المحوري للفنون كإحدى القوى الناعمة في تقديم الحلول ومعالجة العديد من القضايا المعاصرة.

ثانياً: الإطـــار العملـــي:

إنطلاقاً من المحاور التي تم تناولها بالشرح والتحليل خلال الإطار النظري، فإن الباحث يتجه في هذا الجزء من الدراسة إلى إعداد البرنامج المقترح، وذلك علي النحو التـالـي :

أولاً: أسس البـرنـامــج المقتــرح:

تم إعداد البـرنامج المقتـرح في ضـوء الأسس التـاليـة:

- فلسفـــة وأهـــداف مدخـل القضايـا المعاصــرة.
- معـايير التدريس وفقاً لمدخل القضـــايـــا المعاصرة.
- منطلقات تدريس التربية الفنية في ضوء مدخل القضايا المعاصرة.
- العلاقة بين تدريس التربية الفنية في ضوء مدخل القضايا المعاصرة، وتنمية عادات العقل.
- تقديم الأنشطة التعليمية المناسبة، والوسـائط التعليميـة المتنوعـة.
- تنوع وتعدد استراتيجيات التدريس تبعاً لتنوع الأهداف التي يسعى البرنامج لتحقيقها.
- واقعية البرنامج من حيث متطلبات تنفيذه، حيث روعي عند إعداده أن تكون متطلبات تنفيذه واقعية وممكنه، وذلك من حيث التوقيت الزمني والإمكانات اللازمة لتنفيذ الأنشطة.

ثانياً: مكونـات البـرنامــج المقتـرح:

تم إعداد البرنامج المقترح في ضوء الأسس السابقة، وقد اشتمل علي المكونات التالية:

- **أهـــداف البـرنـامـــج:**

يهدف البرنامج إلى ما يلي:

- تدريب طلبة المرحلة الثانوية على ممارسة المهارات المرتبطة بعادات العقل من خلال أنشطة التربية الفنية القائمة على مدخل القضايا المعاصرة.

- تدريب الطلاب على ممارسة عمليات التأمل وتقصي الأسباب وما وراء الأحداث والقضايا المطرحة عليهم خلال أنشطة التربية الفنية.
- إتاحة الفرصة للطلاب للتفكير البصري ورؤية القضايا المطروحة عليهم من زوايا متعددة.
- تهيئة المواقف التي تتيح للطلاب ممارسة مهارات التفكير البصري، والناقد، والتأملي، والتحليلي، والمتشعب، والموضوعي، والعلاقي،.....وغيرها، من خلال دراسة الجوانب والأبعاد المرتبطة بالقضايا المطروحة.
- تشجيع الطلاب على توليد أفكار متعددة، وإيجاد بدائل متنوعة لمعالجة الجوانب والأبعاد المرتبطة بالقضايا المطروحة عليهم.
- تحفيز الطلاب للتعامل مع مصادر متنوعة لدراسة جوانب وأبعاد القضايا المطروحة.
- تشجيع الطلاب للتعبير بصرياً عن القضايا المطروحة عليهم والأبعاد المتعددة المرتبطة بها.
- تهيئة المواقف التي تعزز متعة التعلم لدى الطلاب أثناء ممارستهم لأنشطة التربية الفنية في ضوء مدخل القضايا المعاصرة.

- **استراتيجيات التدريس:**

اعتمد الباحث في تنفيذ أنشطة البرنامج المقترح على الاستراتيجيات التدريسية التالية: **(الخرائط الذهنية ، التعلم التعاوني، المناظرة، التعلم القائم على حل المشكلات، المناقشة الجماعية، طرح الأسئلة، العصف الذهني).**

وقد تم اختيار استراتيجيات التدريس وفقاً للمعايير التالية:

- المساهمة في إثراء خبرات الطلاب من خلال القضايا المطروحة عليهم.
- تحفيز الطلاب على الفهم والتعمق في جوانب وأبعاد القضايا المطروحة عليهم من خلال ممارستهم للعادات العقلية خلال مواقف التعليم والتعلم.
- مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب، والتنوع في أنماط تعلمهم.
- إثارة حواس الطلاب وأفكارهم وعواطفهم وخيالاتهم تجاه القضايا المطروحة للتعبير عنها لفظياً، وبصرياً.
- إتاحة الفرصة للطلاب للتأمل في القضايا المطروحة، وممارسة مهارات التفكير المختلفة في مناقشة الجوانب والأبعاد المرتبطة بها.
- تحفيز الطلاب على إيجاد حلول للقضايا والمشكلات المطروحة والمرتبطة بواقعهم ومجتمعهم.
- إتاحة الفرصة للطلاب للتعبير لفظياً، وبصرياً عن الجوانب والأبعاد المختلفة للقضايا المطروحة.
- إتاحة الفرصة للطلاب للتعلم التعاوني، والعمل الجماعي التشاركي خلال ممارسة الأنشطة الفنية.

- **أساليب ووسائل التقويم:**

يعد التقويم مكوناً أساسياً من مكونات البرنامج المقترح، ولذلك فقد تم اختيار أساليب التقويم ووسائله في ضوء المحددات التالية:

- ارتباط التقويم بأهداف البرنامج.
- أن يكون التقويم شاملاً لمستوى الأهداف المراد تحقيقها.

تم تحديد أساليب التقويم المستخدمة في كل نشاط وفقاً لما يلي:

- طبيعة المحتوى الخاص بالنشاط والمرتبط بنوعية القضية المطروحة.
- نوعية العادات العقلية، والممارسات المرتبطة بها.
- التفاعلات بين (المعلم والطلاب)، أو بين (الطلاب وبعضهم) أثناء مراحل تنفيذ النشاط.

كما تم تحديد أساليب التقويم ووسائله، والتي يمكن من خلالها الحكم على مدى ما تحقق من أهداف البرنامج، وذلك وفقاً لما يلي:

- **التقويم القبلي:** وذلك للتعرف على الخبرات السابقة للطلاب حول موضوعات البرنامج المقترح، وتحديد مستواهم المبدئي قبل تطبيقه.
- **التقويم التكويني (البنائي):** وهو التقويم المصاحب للبرنامج المقترح أثناء تنفيذه وذلك لتقويم أداء الطلاب أثناء تطبيقه، وقد تم ذلك من خلال ما يلي:

- فحص أعمال الطلاب الخاصة بكل نشاط من أنشطة البرنامج.
- توجيه الأسئلة الشفهية أثناء دراستهم للبرنامج .
- تقديم التغذية الراجعة للطلاب عقب إجراء عملية التقويم الخاصة بكل نشاط.
- عقد لقاءات فردية، وجماعية مع الطلاب المشاركين في البرنامج لاستقصاء اتجاهاتهم نحو البرنامج ومدى فعاليته.

- **التقويم الختامي (النهائي):** وذلك عقب الانتهاء من تطبيق البرنامج المقترح، وذلك للتعرف على مدى فعاليته في تحقيق أهدافه.

• الخطة الزمنية لتنفيذ البرنامج المقترح:

عقب الانتهاء من إعداد البرنامج المقترح ، تم وضع الخطة الزمنية لتنفيذه في ضوء الوزن النسبي للأنشطة المرتبطة بالقضايا الثلاثة التي تم تناولها خلال البرنامج **(التنمر – الهجرة غير الشرعية – سلبيات وسائل التواصل الاجتماعي)**، مع مراعاة طبيعة المحتوى الخاص بكل نشاط، والاستراتيجيات التدريسية المستخدمة في تنفيذه، وإمكانية تنفيذ الخطة الزمنية، ويوضح الجدول التالي الخطة الزمنية لتنفيذ البرنامج المقترح.

محتوى البرنامج	أنشطة البرنامج	عدد المقابلات	زمن المقابلة
• التنمر..أنواعه، ومظاهره	- النشاط الأول: رؤية بصرية لأنواع التنمر ومظاهره.	٢	٩٠ دقيقة
	- النشاط الثاني: التنمر.... رؤي تشكيلية	٢	٩٠ دقيقة
• الهجرة غير الشرعية	- النشاط الأول: مراكب النجاة.	٢	٩٠ دقيقة
	- النشاط الثاني: إنفوجرافيك الهجرة غير الشرعية.	٢	٩٠ دقيقة
• سلبيات وسائل التواصل الإجتماعي.	- النشاط الأول: خريطة ذهنية لإيجابيات... وسلبيات وسائل التواصل الإجتماعي.	٢	٩٠ دقيقة
	- النشاط الثاني: مبادرة فنية للتوعية بسلبيات وسائل التواصل الاجتماعي.	٢	٩٠ دقيقة

جدول (٢) يوضح الخطة الزمنية لتنفيذ البرنامج المقترح

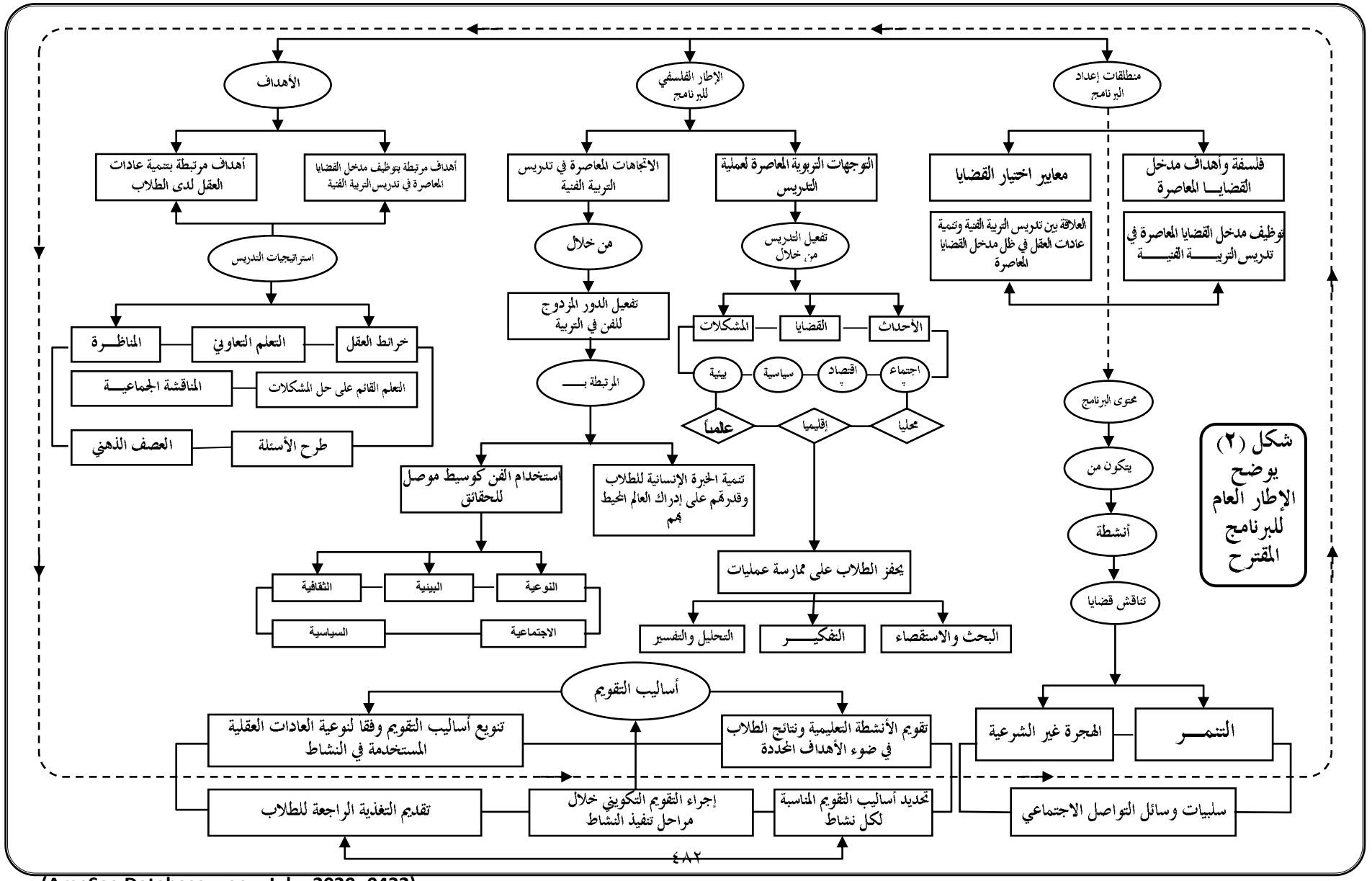

شكل (٢) يوضح الإطار العام للبرنامج المقترح

(AmeSea Database – ae – July- 2020- 0432)

- **محتــوى البرنامــج المقتــرح:**

يتضمن البرنامج المقترح ثلاثة قضايا تتمحور حولها عملية التدريس، وتتمثل في (**التنمر – الهجرة غير الشرعية – سلبيات وسائل التواصل الاجتماعي**)، وتشتمل كل قضية على أنشطة تتضمن مواقف تعليم وتعلم يتم من خلالها توظيف الاستراتيجيات التدريسية في تدريس المحتوى الخاص بكل نشاط لتنمية عادات العقل لدى الطلاب، وقد جاءت أنشطة البرنامج المقترح على النحو التالي:

أولا: قضية التنمر

النشاط الأول (رؤية بصرية لأنواع التنمر ومظاهره)

- **أهداف النشاط: عقب انتهاء النشاط يكون كل طالب قادراً على أن:**
  - يستنتج مفهوم التنمر.
  - يميز بين أنواع التنمر ومظاهر كل نوع.
  - يفسر أسباب انتشار مظاهر التنمر في المجتمع.
  - يوضح الآثار الاجتماعية، والنفسية، والأخلاقية لظاهرة التنمر.
  - يقترح حلول للقضاء على التنمر.
  - يعبر عن رأيه في دور الفن نحو معالجة ظاهرة التنمر.
  - يعبر بالرسم عن الاستنتاجات والتعميمات والأفكار التي استخلصها من خلال دراسته لجوانب، وأبعاد القضية.
- **الزمن**: يتم تنفيذ النشاط خلال مقابلتين – مدة المقابلة (٩٠ دقيقة).
- **المكان**: حجرة التربية الفنية.
- **الوسائل التعليمية**: مجموعة من الصور المعبرة عن مظاهر التنمر **(اللفظي، والجسدي، والأسرى، والعرقي، والاجتماعي، والإلكتروني).**
- **الأدوات المستخدمة**: جهاز العرض (الداتاشو) – أوراق عمل للتدوين.
- **الخامات المستخدمة**: اسكتشات كانسون بمساحة (٢٥ × ٣٥) ألوان (مائية – باستيل – فلوماستر....).

استراتيجية تدريس النشاط

- يوزع المعلم بطاقات فارغة على الطلاب للتدوين.
- يعرض المعلم على الطلاب مجموعة من الصور التي تعبر عن مظاهر التنمر المختلفة بواسطة جهاز العرض (الداتاشو).

شكل (٣)

شكل (٤)

شكل (٥)

شكل (٦)

شكل (٧)

شكل (٨)

- يوجه المعلم الطلاب للتأمل في الصور المعروضة عليهم، وما تحتوى عليه من عناصر، ويطلب منهم كتابة تعليق، أو أكثر يعبر عن محتوى، ومضمون الصورة، ومشاعرهم نحوها.
- يحدد المعلم للطلاب (٢٠) دقيقة) لتأمل الصور، والتدوين في أوراق العمل الموزعة عليهم.
- يقوم المعلم عقب انتهاء الزمن المخصص لتأمل الصور المعروضة بتقسيم الطلاب إلى مجموعات بحيث تتكون كل مجموعة من (٣-٥) طلاب، ويطلب من أعضاء كل مجموعة مناقشة ما قام كل طالب منهم بتدوينه في ورقة العمل الخاصة به، ويتيح لهم (١٥) دقيقة للمناقشة، **وخلال ذلك يوجههم إلى ما يلي:**
  - **الاستماع بإنصات لبعضهم البعض.**
  - **احترام التعليقات، والملاحظات، والآراء، والانطباعات الخاصة بكل طالب تجاه الصور المعروضة.**
- عقب انتهاء الزمن المخصص للمناقشة الجماعية للطلاب في المجموعات، **يطرح المعلم على الطلاب التساؤلات التالية:**
  - **ما مفهومكم عن ظاهرة التنمر؟**
  - **من وجهة نظركم ... ما أسباب انتشار ظاهرة التنمر في مجتمعنا؟**
  - **ما رؤيتكم للآثار المترتبة عن انتشار ظاهرة التنمر في مجتمعنا؟**
  - **ما تصوركم لحجم المعاناة التي يعانيها الشخص الذى يقع عليه التنمر؟**
  - **كيف يمكن للفنون البصرية أن يكون لها دو مؤثر في معالجة ظاهرة التنمر؟**
  - **ما الدور الذى يمكنكم القيام به للحد من التنمر في مدرستكم، أو بين أصدقائكم، أو في مجتمعكم؟**
- يوجه المعلم الطلاب للتعاون في الإجابة على الأسئلة المطروحة من خلال القيام بعملية **(عصف ذهني)**، ويخصص لهم (١٥) دقيقة للقيام بذلك.
- يعطي المعلم بعض التوجيهات للطلاب قبل البدء في عملية (العصف الذهني) **وذلك على النحو التالي :**
  - **مشاركة جميع أعضاء المجموعة في عملية العصف الذهني.**
  - **تدوين جميع الإجابات التي يذكرها أعضاء المجموعة.**
  - **عدم التعليق على إجابات الزملاء حتى يتم الانتهاء من العصف الذهني.**
- يطلب المعلم من الطلاب في المجموعات تعيين مقرر للمجموعة لتدوين الإجابات التي تمثل آراء أعضاء المجموعة أثناء قيامهم بعملية العصف الذهني، وذلك لإعداد تقرير يتضمن جميع الآراء التي طرحها جميع أعضاء المجموعة، وعرضه على زملائهم في المجموعات الأخرى.
- يعرض مندوبي المجموعات التقارير الجماعية، وخلال ذلك يدير المعلم **(مناقشة جماعية مفتوحة)** مع الطلاب يتيح لهم خلالها الفرصة لإبداء آرائهم، ووجهات نظرهم فيما تضمنته تلك التقارير من إجابات على الأسئلة المطروحة، وخلال ذلك يعرض عليهم ما توصل إليه الباحثون من تصنيف لأنواع التنمر، موضحاً الفرق بين كل نوع منها، **وذلك على النحو التالي:**

• **التنمر اللفظي**	يتمثل في استخدام الألفاظ، أو العبارات السيئة لإيذاء المتنمر عليه سواء بالتوبيخ، أو الصراخ، أو مناداته بألقاب سيئة.
• **التنمر الجسدي**	يتمثل في استخدام القوة الجسدية لإلحاق الضرر بالمتنمر عليه مثل الركل، والصفع، والخنق، أو استخدام أدوات خطيرة في الإيذاء إلى ما غير ذلك....
• **التنمر الأسري**	يتمثل في العلاقات الأسرية المضطربة بين أفراد الأسرة كالعلاقات السيئة بين الأب والأم والتي يكون لها انعكاسات سلبية على الأبناء مثل عنف الأب مع الأم، أو العنف ضد الأبناء سواء بالقول أو الفعل.
• **التنمر العرقي**	يتمثل في إيذاء الأفراد بسبب الجنس، أو اللون، أو العرق وممارسة أعمال العنف، والإيذاء ضدهم مثل قول أشياء سيئة عن خلفيتهم الثقافية، أو دعوتهم بأسماء عنصرية.
• **التنمر الاجتماعي**	يتمثل في عزل الفرد عن أفراد الجماعة التي ينتمي إليها، وحرمانه من الانضمام لأي مجموعة.
• **التنمر الإلكتروني**	يتمثل في استخدام الإنترنت وخاصة مواقع التواصل الاجتماعي كالفيسبوك وغيرها... من أجل إيذاء الآخرين بشكل متعمد وذلك من خلال تهديدهم، أو كشف أسرارهم، أو نشر صورهم الخاصة، أو تشويه سمعتهم عن طريق إرسال رسائل، أو نشر شائعات وافتراءات، أو انتحال شخصياتهم وإنشاء حسابات وهمية ينشرون عبرها معلومات تثير الكراهية وتتسبب في أضرار جسيمة.

جدول (٣) يوضح أنواع التنمر ومظاهره

- يطلب المعلم من الطلاب التعبير بالرسم في مساحة الإسكتش (٢٥×٣٥) عن رؤيتهم للتنمر بأنواعه المختلفة ، وانطباعاتهم عن الآثار الناتجة عنها، وذلك في ضوء المعلومات التي اكتسبوها، والخلفية التي تكونت لديهم عن تلك القضية، ويتيح لهم (٣٠) دقيقة للقيام بذلك.
- عقب انتهاء الزمن المخصص لتنفيذ الرسومات، يوجه المعلم الطلاب لعرض الرسومات التي قاموا بتنفيذها على زملائهم، **على أن يقوم كل طالب بما يلي:**
  - **توضيح الفكرة الرئيسية التي تقوم عليها اللوحة.**
  - **توضيح أسباب اختياره للعناصر المستخدمة في تنفيذ اللوحة.**
  - **تقديم التفسيرات، والمفاهيم التي عبر بها عن قضية التنمر في اللوحة التي قام بتنفيذها.**
- يشترك المعلم مع الطلاب في المناقشة والتعليق علي الرسومات التي قاموا بتنفيذها، واستخلاص الاستنتاجات المرتبطة بالجوانب، والأبعاد المختلفة لتلك القضية.

النشاط الثاني (التنمر ... رؤي تشكيلية)

- **أهداف النشاط: عقب انتهاء النشاط يكون كل طالب قادراً على أن:**

- يمارس مهارات القراءة الناقدة.
- يتعاون مع زملائه في إعداد التصميمات التحضيرية لتنفيذ أعمال فنية تعبر عن الآثار السلبية والأبعاد الناتجة عن أشكال، ومظاهر التنمر المختلفة.
- يتعاون مع زملائه في اختيار الوسائط المستخدمة في تنفيذ العمل الفني.
- يوظف الخامات، والمواد المختلفة بما يتناسب مع طبيعة العمل الفني والمفهوم الذى يعبر عنه.
- يختار معالجات فنية متنوعة بما يتناسب وطبيعة العمل الفني.
- يراعي الدقة والنظام أثناء تنفيذ العمل الفني.

- **الزمن** : يتم تنفيذ النشاط خلال مقابلتين – زمن المقابلة (٩٠) دقيقة.
- **المكان** : حجرة التربية الفنية.
- **الأدوات المستخدمة :** جهاز العرض (الداتاشو) - أوراق عمل للتدوين – مقصات- كترات - مواد لاصقة.
- **الخامات المستخدمة** : خامات متنوعة مثل (ألوان مائية – باستيل – صبغات – قطع جلد – كارتون – أوراق كانسون ملونة قصاصات من المجلات والصحف.....).

استراتيجية تدريس النشاط

- يعرض المعلم على الطلاب في المجموعات مجموعة من (العبارات) بواسطة جهاز العرض (الداتاشو)، **وذلك على النحو التالي:**

▪ **"إن الأعمال التي تؤذي الآخرين هي أعمال غير إنسانية".**
▪ **"الأعمال الإنسانية تزيد من إنسانيتنا، وتحترم وجودنا الإنساني".**
▪ **"هناك فارق كبير بين شعور الإنسان بالقوة عندما يقوم بالتنمر، وشعوره بالقوة حينما يقوم بعمل إنساني".**
▪ **"التنمر له انعكاسات سلبية عديدة على جميع أفراد المجتمع".**
▪ **الشخص المتنمر هو شخص يحاول الاستقواء على شخص آخر ضعيف ليشعر بالقوة التي يفتقدها بداخله".**
▪ **"تتغير حياة الفرد ومشاعره حينما يقرر التوقف عن أعمال التنمر، ويستبدلها بأعمال إنسانية.**

جدول (٤) يوضح العبارات المعروضة على الطلاب لقراءتها قراءة ناقدة والتأمل في دلالتها

- يوزع المعلم على الطلاب في المجموعات أوراق عمل للتدوين.
- يطلب المعلم من الطلاب قراءة العبارات المعروضة أمامهم (**قراءة ناقدة**) وذلك بشكل فردي، **يقوم خلاله كل طالب بما يلي:**
  - **إيجاد العلاقة بين مضمون العبارة، والمعرفة السابقة لهم بجوانب وأبعاد قضية التنمر.**
  - **إبداء الآراء، ووجهات النظر فيما تضمنته تلك العبارات من معاني، ومفاهيم، وقيم مختلفة.**
- يحدد المعلم للطلاب فترة زمنية قوامها (١٥) دقيقة للقراءة الفردية والتدوين في أوراق العمل، يعقبها مشاركة ثنائية بين

كل طالب وزميله في المجموعة لمناقشة ما توصل إليه كل منهم من استنتاجات وتدوينها في أوراق العمل.
- يوجه المعلم الطلاب في المجموعات لمناقشة ما توصلوا إليه من استنتاجات على مستوى جميع أعضاء المجموعة.
- يدير المعلم **(مناقشة جماعية مفتوحة)** على مستوى المجموعات يتيح لهم خلالها عرض ما توصلوا إليه من استنتاجات.
- يطلب المعلم من الطلاب في المجموعات التعاون في تنفيذ (عمل فني) يعبروا من خلاله عن الاستنتاجات والأفكار التي استخلصوها خلال المناقشة الجماعية المفتوحة حول العبارات التي قام المعلم بطرحها عليهم في بداية النشاط، وما اشتملت عليه من جوانب وأبعاد متعددة مرتبطة بقضية التنمر، **ويتيح لأعضاء كل مجموعة الحرية في اختيار ما يلي:**
  - **فكرة العمل الفني.**
  - **نوعية العمل الفني سواء أكان (مسطحًا، أم مجسماً).**
  - **الوسائط المستخدمة في تنفيذ العمل الفني.**
- يطلب المعلم من الطلاب في المجموعات تصميم اسكتشات في مساحة (A4) يعبر من خلالها كل طالب في المجموعة عن رؤيته، وتصوره لفكرة العمل الفني الذى اتفقوا على تنفيذه.
- تقوم كل مجموعة بعرض الاسكتشات الخاصة بفكرة العمل الفني على المعلم لتحقيق الاتفاق بين أعضاء المجموعة على تنفيذ أحد الاسكتشات، أو المزج بين أكثر من فكرة من الأفكار التي عبر الطلاب عنها في اسكتشاتهم، وتوجيههم لاختيار الخامات والمعالجات الفنية المناسبة لتنفيذ العمل الفني، وتحقيق الفكرة.
- يتابع المعلم الطلاب في المجموعات أثناء تنفيذ الأعمال الفنية، ويتفاعل معهم من خلال إعطاء التوجيهات.
- يوجه المعلم الطلاب في المجموعات عقب انتهائهم من تنفيذ الأعمال الفنية إلى عرضها على زملائهم في المجموعات الأخرى، وذلك لمناقشة فكرة العمل الفني، والإسلوب المستخدم في تنفيذه وإبداء الرأي فيه.
- يشترك المعلم مع الطلاب في المناقشة ، والتعليق علي الأعمال الفنية التي تعاونوا في تنفيذها.
- يوجه المعلم الطلاب إلي التعاون في تنظيم معرض بعنوان" **التنمر... رؤي تشكيلية** "- يضم الأعمال الفنية التي تعاونوا في تنفيذها، ويشتركوا من خلاله في تصميم بوسترات، ودعوات تعبر عن فكرة المعرض حيث يتم دعوة إدارة المدرسة، والمعلمين، والطلاب لمشاهدة الأعمال الفنية التي قاموا بتنفيذها.

ثانيا: قضية الهجرة غير الشرعية

النشاط الأول (مراكب النجاة)

- **أهداف النشاط: عقب انتهاء النشاط يكون كل طالب قادراًعلى أن:**
  - يعبر عن رأيه ووجهة نظره في قضية الهجرة غير الشرعية.
  - يفسر الأسباب التي تدفع للهجرة غير الشرعية.
  - يوضح الآثار المترتبة على الهجرة غير الشرعية.
  - يستخلص استنتاجات مرتبطة بقضية الهجرة غير الشرعية.
  - يقترح الحلول لمعالجة ظاهرة الهجرة غير الشرعية.
  - يستخدم طريقة كورنيل في التدوين.
  - يعبر بالرسم عن رؤيته وانطباعاته عن الهجرة غير الشرعية.
- **الزمن**: يتم تنفيذ النشاط خلال مقابلتين – مدة المقابلة (٩٠ دقيقة).
- **المكان**: حجرة التربية الفنية.
- **الوسائل التعليمية: فيلم (الاختيار)- الهجرة غير الشرعية في مصر.**
  يوجد علي الرابط التالي: https://www.youtube.com/watch?v=6tsNjiH4-GY
- **الادوات المستخدمة**: جهاز العرض (الداتاشو) – بطاقات عمل للتدوين).
- **الخامات المستخدمة**: اسكتشات بمساحة (٢٥×٣٥) – ألوان فلوماستر – باستيل.

استراتيجية تدريس النشاط

- يعرض المعلم على الطلاب فيلم **(الاختيار)**، وهو فيلم قصير مدته (١٥) دقيقة يروى قصة شباب يعانون من الفقر والبطالة مما يدفعهم للهجرة غير الشرعية عن طريق البحر المتوسط في طريقهم إلى إيطاليا، وخلال ذلك يتعرضون للعديد من الأخطار.
- يوزع المعلم على الطلاب بطاقات للتدوين.
- يوجه المعلم الطلاب قبل عرض الفيلم إلى التأمل في المشاهد التي يتضمنها الفيلم، وكتابة ملاحظاتهم، وإنطباعاتهم، وتعليقاتهم عليها في بطاقة التدوين.

- عقب انتهاء عرض الفيلم يدير المعلم **(مناقشة جماعية مفتوحة)** مع الطلاب حول موضوع الفيلم، **وأثناء ذلك يطرح عليهم التساؤلات التالية:**
  - **ما أكثر المشاهد التي جذبت انتباهكم أثناء مشاهدتكم للفيلم، وما شعوركم نحوها؟**
  - **ما الرسالة التي أراد الفيلم إيصالها للمشاهد؟ وفي رأيكم هل نجح في إيصالها؟**
- يستقبل المعلم إجابات الطلاب، وملاحظاتهم وتعليقاتهم التي قاموا بتسجيلها في بطاقة التدوين، وخلال ذلك يتوصل معهم إلى استخلاص مفهوم شامل يُعبر عن رؤيتهم ووجهة نظرهم عن قضية الهجرة غير الشرعية.
- عقب انتهاء المناقشة الجماعية، يوجه المعلم الطلاب للجلوس في مجموعات بحيث تتكون كل مجموعة من (٣-٥) طلاب، ويوزع عليهم بطاقات بمساحة الورقة (A4) مقسمة وفقاً لطريقة **(كورنيل)** "Cornel Notes" **،وذلك كما هو مبين في الشكل التالي:**

• **اسم الطالب** : • **رقم المجموعة** : • **عنوان النشاط** :	
• **المفاهيم الرئيسية:** • **أسئلة مرتبطة بالموضوع :**	• **المعلومات الأساسية** : • **المعلومات الفرعية** : • **الملاحظات :**
• **التلخيص**: • **الاستنتاجات**: • **التعليق**:	

شكل (٩)
بطاقة للتدوين مقسمة وفقًا لطريقة "كورنيل"

- يشرح المعلم للطلاب طريقة التدوين في البطاقات الموزعة عليهم وفقاً **(لطريقة كورنيل)** كما هو موضح في شكل (٩).
- يعرض المعلم على الطلاب بواسطة جهاز العرض (الداتاشو) مجموعة من الرسوم التي تعبر عن الجوانب ، والأبعاد المختلفة لقضية الهجرة غير الشرعية **كما هو موضح في الأشكال التالية،** ويتيح لهم الفرصة للتعليق على تلك الرسوم.

شكل (١٠)

شكل (١١)

شكل (١٢)

شكل (١٣)

شكل (١٤)

شكل (١٥)

شكل (١٦)

شكل (١٧)

شكل ١٨

- يدير المعلم مناقشة جماعية مع الطلاب خلال عرض الرسوم يتناول خلالها المحاور التالية:

- **أسباب الهجرة غير الشرعية مثل (ارتفاع مستويات الفقر والبطالة، الصراعات والحروب الداخلية، الزيادات السكانية، ضعف الانتماء والروابط الاجتماعية).**
- **رؤية الطلاب، ووجهة نظرهم في الآثار المترتبة على الهجرة غير الشرعية.**
- **مقترحات الطلاب للقضاء على الهجرة غير الشرعية.**

- عقب انتهاء الزمن المخصص للمناقشة الجماعية، يوجه المعلم الطلاب في المجموعات إلى تبادل البطاقات مع بعضهم البعض، وذلك لمناقشة ما قام كل طالب بتدوينه في البطاقة الخاصة به مع بقية زملائه في المجموعة.
- يطلب المعلم من الطلاب في المجموعات اختيار أحد الزملاء لتدوين نتائج المناقشة الجماعية بين أعضاء المجموعة، ويسلمه بطاقة مقسمة **بطريقة "كورنيل"** – وذلك تمهيداً لعرض محتواها على المجموعات الأخرى.
- يطلب المعلم من الطلاب التعبير بالرسم في مساحة الإسكتش (٢٥× ٣٥) عن انطباعاتهم، وآرائهم في قضية الهجرة غير الشرعية من خلال الخلفية المعرفية التي تكونت لديهم عن جوانبها وأبعادها المختلفة، على أن يقوموا بعرض رسوماتهم على المعلم، وزملائهم في النشاط القادم.

النشاط الثاني (إنفوجرافيك مناهضة الهجرة غير الشرعية)

- **أهداف النشاط: عقب انتهاء النشاط يكون كل طالب قادراً على أن:**

- يفسر الأفكار والمعارف التي عبر عنها بالرسم.
- يوضح دور الفنون البصرية في القضاء على الهجرة غير الشرعية.
- يتعاون مع زملائه في تصميم، وتنفيذ إنفوجرافيك للتوعية بسلبيات الهجرة غير الشرعية.

- **الزمن**: يتم تنفيذ النشاط خلال مقابلتين – مدة المقابلة (٩٠ دقيقة).
- **المكان**: حجرة التربية الفنية.
- **الأدوات المستخدمة**: بطاقات للتدوين – كترات – مقصات – مواد لاصقة.
- **الخامات المستخدمة**: (ناصبيان – كانسون ملون – صور من المجلات والجرائد – ألوان أكريلك ، خشبية).

استراتيجية تدريس النشاط

- يوجه المعلم الطلاب للجلوس في مجموعات بحيث تتكون كل مجموعة من (٣-٥) طلاب.
- يطلب المعلم من الطلاب عرض (الرسومات) التي قاموا بتنفيذها في النشاط السابق على بعضهم البعض.
- يوزع المعلم على الطلاب في المجموعات بطاقة مدون فيها مجموعة من الأسئلة **على النحو التالي:**
  - **ما الفكرة التي أردت التعبير عنها في رسمك؟**
  - **لماذا اخترت هذه العناصر للتعبير عن فكرتك؟**
  - **ما العنوان الذى يمكنك إطلاقه على رسمك؟ ولماذا؟**
- يوجه المعلم الطلاب لإجراء مناقشة جماعية حول الأفكار والمعاني، ووجهات النظر التي أرادوا التعبير عنها في رسومهم، وذلك في ضوء الأسئلة الواردة في البطاقات الموزعة عليهم.
- عقب انتهاء الطلاب من المناقشة وإبداء الآراء حول رسومهم، يطرح المعلم على الطلاب التساؤل التالي:
  - **"كيف يمكن للفنون البصرية كإحدى القوى الناعمة في المجتمع أن يكون لها دور مؤثر في التوعية، والمساهمة في القضاء على الهجرة غير الشرعية" ؟**
- يستقبل المعلم إجابات الطلاب، وآرائهم وأفكارهم، ويدير مناقشة جماعية حول تلك الإجابات يطرح عليهم خلالها مجموعة من الأفكار التي يمكن للفنون البصرية بمجالاتها المتعددة المساهمة في القضاء على الهجرة غير الشرعية مثل:
  - **التوعية: من خلال (إقامة المعارض الفردية والجماعية لمناهضة الهجرة غير الشرعية، وتصميم بوسترات وملصقات للتوعية بأخطارها).**
  - **ريادة الأعمال: من خلال (إقامة مشروعات فنية يكون لها عائد اقتصادي على الأفراد مما يساهم في الحد من الفقر والبطالة، والارتقاء بمستوى المعيشة).**
- يطلب المعلم من الطلاب في المجموعات التعاون في تصميم، وتنفيذ **(إنفوجرافيك)** بإسلوب فني مبتكر في إطار المساهمة في تفعيل دور الفن للتوعية بأضرار الهجرة غيرالشرعية ،بحيث يستخدموا فيه الرموز، والأشكال التي تعبر عن الجوانب والأبعاد المتعددة لقضية الهجرة غير الشرعية، وذلك من خلال الخلفية المعرفية التي تكونت لديهم عن تلك القضية.
- يوضح المعلم للطلاب في المجموعات **(مراحل، وخطوات)** تنفيذ الإنفوجرافيك، وذلك على النحو التالي:
  - **أولاً: اختيار الفكرة**: يتعاون أعضاء المجموعة في اختيار الفكرة الخاصة بتصميم الإنفرجرافيك، والمحتوى المراد تقديمه.
  - **ثانياً: التعامل مع البيانات:** يتم تقسيم العمل بين أعضاء المجموعة والمرتبط بتجميع البيانات والمعلومات التي تفيد الفكرة، وذلك من خلال البحث عبر مصادر متعددة، واختيار الصور والرسوم التي تساهم في عرض القضية بجوانبها، وأبعادها المختلفة.

- **ثالثاً: تصنيف البيانات:** يتعاون أعضاء المجموعة في تصنيف المعلومات، والبيانات التي قاموا بالبحث عنها والتحقق من صحتها، ومناقشتها، وإبداء الرأي فيها، وتوظيفها في إطار فني مبتكر يتناسب مع التصميم المقترح للإنفوجرافيك.
- **رابعاً:التصميم:** يتفق أعضاء المجموعة على الإطار الفني الذى يقومون من خلاله بعرض الإنفوجرافيك، وذلك من حيث الابتكار في التصميم والتنفيذ، والكيفية التي سيقومون من خلالها بتوظيف الصور، والرسوم، واستخدام الألوان، والرسوم البيانية للتعبير عن الجوانب والأبعاد المختلفة المرتبطة بالقضية.
- **خامساً: المشاركة:** يوجه المعلم الطلاب لإنشاء جروب على مواقع التواصل الاجتماعي فيس بوك "Face Book"، أو تويتر "Twiter" بعنوان **(مراكب النجاة)** – وذلك تدعيماً للمبادرة التي تم إطلاقها خلال منتدي الشباب العالمي الذى أقيم بمصر في نسخته الثالثة عام ٢٠١٩م. حيث يتم من خلاله نشر "الإنفوجرافيك" الذى تعاون أعضاء كل مجموعة في تنفيذه ومشاركة جميع الأصدقاء التعليق عليه، وكذلك إرساله إلى المواقع والمجلات والمنتديات الإلكترونية حتى يمكن لأكبر عدد من الجمهور الاطلاع عليه عبر منصات الكترونية متعددة، والاستفادة منه في إطار مساهمة الفنون البصرية للتوعية بأضرار الهجرة غير الشرعية.

- يوجه المعلم الطلاب في المجموعات عقب انتهائهم من تنفيذ الإنفوجرافيك الخاص بهم إلى عرضه على زملائهم في المجموعات الأخرى، وإبداء الآراء فيما قامت كل مجموعة بتنفيذه.
- يتعاون الطلاب مع المعلم في تنظيم معرض جماعي بعنوان **"إنفوجرافيك مناهضة الهجرة غير الشرعية"** ويتم توجيه الدعوة لإدارة المدرسة، والمعلمين، والطلاب لزيارته.

ثالثا: سلبيات وسائل التواصل الاجتماعي

النشاط الأول (خريطة ذهنية لإيجابيات، وسلبيات وسائل التواصل الإجتماعي)

- **أهداف النشاط: عقب انتهاء النشاط يكون كل طالب قادراً على أن:**
- يختار المصادر الموثقة التي يستقي منها معلوماتـه.
- ينتقي المعلومات التي تساعده على دراسة إيجابيات، وسلبيات وسائل التواصل الاجتماعي.
- يفسر سلبيات، وإيجابيات وسائل التواصل الاجتماعي من جوانب وأبعاد متعددة.
- يقارن بموضوعية بين إيجابيات، وسلبيات وسائل التواصل الاجتماعي.
- يدافع عن رأيه ووجهة نظره حول إيجابيات، وسلبيات وسائل التواصل الاجتماعي.
- يدعم وجهـة نظـره بالأدلـة.
- يتقبل الاختـلاف في الآراء ووجهـات النظر.
- يصمم خريطة ذهنية توضح العلاقة بين إيجابيات، وسلبيات وسائل التواصل الاجتماعي، والجوانب والأبعاد المرتبطة بها.

- **الزمن**: يتم تنفيذ النشاط خلال مقابلة مدتها (٩٠ دقيقة).
- **المكان**: حجرة التربية الفنية.
- **الوسائل التعليمية**: صور توضح أسس تصميم الخريطة الذهنية.

استراتيجية تدريس النشاط

- يطلب المعلم من الطلاب قبل بدء النشاط البحث في مصادر متعددة مثل **(بنك المعرفة المصري) https://www.ekb.eg**، والمكتبة الإلكترونية **Study.ekb.eg**، ومحركات البحث المختلفة وذلك للإجابة على التساؤل التالي: **"من وجهة نظركم أيهما أكثر"... إيجابيات، أم سلبيات وسائل الاجتماعي، ولماذا ؟**
- يبدأ المعلم النشاط بتقسيم الطلاب لمجموعات تتكون كل مجموعة من (٣-٥) طلاب بحيث يجتمع الطلاب المؤيدين لكثرة إيجابيات وسائل التواصل الاجتماعي في مجموعات، والطلاب المؤيدين لكثرة سلبيات وسائل التواصل الاجتماعي في مجموعات آخرى.
- يوجه المعلم الطلاب في المجموعات للمناقشة وتبادل الآراء حول التساؤل المطروح وذلك من خلال النتائج التي توصلوا إليها خلال بحثهم في المصادر المتعددة، وإعداد **(تقرير جماعي)** يُعبر عن الآراء، ووجهات النظر التي تم الاتفاق عليها بين أعضاء المجموعة.
- يطلب المعلم من الطلاب في المجموعات ترشيح أحد الزملاء كمندوب عن المجموعة لعرض التقرير الخاص بمجموعته.
- يدير المعلم **(مناظـرة)** بين أعضاء المجموعات يعرض خلالها مندوبي المجموعات التقارير التي تشتمل على جوانب الاتفاق بين أعضاء المجموعة في الآراء ووجهات النظر ما بين التأييد والمعارضة لإيجابيات، وسلبيات وسائل التواصل الاجتماعي، وذلك من خلال تقديم الدلائل التي تدعم آرائهم ووجهات نظرهم.
- عقب انتهاء الزمن المخصص للمناظـرة، يوضح المعلم للطلاب أن الحكم على إيجابيات، أو سلبيات وسائل

التواصل الاجتماعي يتوقف على الطريقة، أو الكيفية التي تستخدم بها تلك الوسائل وخلال ذلك يعرض عليهم بواسطة جهاز العرض (الداتاشو) أمثلة توضح الإيجابيات، وأخرى توضح السلبيات.

وذلك كما هو موضح في الجدول التالي:

إيجابيات وسائل التواصل الاجتماعي	سلبيات وسائل التواصل الاجتماعي
- كسر كافة الحواجز الزمانية والمكانية. - توسيع دائرة العلاقات سواء على المستوى الاجتماعي، أو على مستوى الشعوب. - وسيلة فعالة لتبادل الآراء، والأفكار. - وسيلة فعالة للدعاية والترويج للسلع والمنتجات المختلفة، وعمليتي التسويق والتسوق. - وسيلة فعالة لسرعة إنجاز الأعمال والتواصل مع الآخرين. - تساهم في إيجاد وظائف جديدة مما يساعد على تقليل معدل البطالة.	- نشر الشائعات والأكاذيب والأفكار الهدامة، والتزوير وانتحال الشخصيات. - ضعف العلاقات الإنسانية وقلة التفاعل وجهاً لوجه، والانعزال عن الواقع. - انتهاك الحقوق الخاصة، والعامة، وحقوق الملكية الفكرية. - الدعاية والترويج لسلع ومنتجات مختلفة مغشوشة أو غير جيدة التصنيع، والسرقة والاحتيال من خلال تسوق وبيع هذه المنتجات. - عرض مواد غير لائقة، ومشاهد غير أخلاقية. - الإفراط في استخدامها يؤدي إلى إهدار الوقت، كما يؤدي إلى إدمانها وضعف مهارات المحادثة. - أصبحت أحد الأسباب الرئيسية للتفكك الأسري، وإثارة المشاكل العائلية.

جدول (٥) يوضح إيجابيات وسلبيات وسائل التواصل الاجتماعي.

- يطلب المعلم من الطلاب تصميم **(خـريطـة ذهنيـة)** – في مساحة الإسكتش (٢٥ × ٣٥) **يتضح فيها ما يلي:**
  - الجوانب والأبعاد المتعددة لإيجابيات، وسلبيات وسائل التواصل الاجتماعي.
  - العلاقات التي تربط بين الجوانب، والأبعاد المختلفة لإيجابيات وسلبيات وسائل التواصل الاجتماعي.
  - المقترحات المرتبطة بالاستفادة من إيجابيات وسائل التواصل الاجتماعي.
  - الحلول المقترحة للقضاء على سلبيات وسائل التواصل الاجتماعي.

يوضح المعلم للطلاب أسس تصميم الخريطة الذهنية، **وذلك على النحو التالي :**

- **اختيار تصميم الخريطة الذهنية سواء بشكل أفقي، أو رأسي.**
- **وضع المفهوم، أو الفكرة الرئيسية في منتصف التصميم.**
- **إطـلاق العنـان لتداعي، وطـلاقـة الأفكـار.**
- **استخدام الكلمات، والصور، والرموز، والأشكال للتعبير عن الأفكار.**
- **استخدام الألوان في إبراز الجوانب، والأبعاد المتعددة للأفكار والمفاهيم المتضمنة في الخريطة.**
- **استخدام الخطوط المنحنية، أو العضوية بدلاً من الخطوط المستقيمة في الربط بين الفكرة الرئيسية، والأفكار الفرعية.**
- **رسم فروع متشعبة من الفـرع الرئيسي.**
- **ربط كل فرع في الخريطة بالفرع السابق له.**

- يوجه المعلم الطلاب لتصميم الخريطة الذهنية، وعرضها على المعلم، والزملاء في النشاط القادم.

النشاط الثاني (مبادرة فنية للتوعية بسلبيات وسائل التواصل الاجتماعي)

- **أهداف النشاط: عقب انتهاء النشاط يكون كل طالب قادراً على أن:**
  - يفسر الأفكار والمعاني التي عبر عنها في الخريطة الذهنية.
  - يوضح وجهة نظره في الجوانب، والأبعاد المختلفة المرتبطة بإيجابيات وسلبيات وسائل التواصل الاجتماعي.
  - يقارن أفكاره وفهمه لجوانب وأبعاد القضية بأفكار وفهم زملائه.
  - يتعاون مع زملائه في إعداد التصميمات التحضيرية لتنفيذ أعمال فنية للتوعية من الآثار السلبية لوسائل التواصل الاجتماعي.
  - يتعاون مع زملائه في اختيار الوسائط المستخدمة في تنفيذ العمل الفني.
  - يوظف الخامات والمواد المختلفة بما يتناسب مع طبيعة العمل الفني، والفكرة المراد التعبير عنها.
  - يختار معالجات فنية متنوعة بما يتناسب وطبيعة العمل الفني.
  - يراعى الدقة والنظام أثناء تنفيذ العمل الفني.
- **الزمن**: يتم تنفيذ النشاط خلال مقابلتين – مدة المقابلة (٩٠) دقيقة.
- **المكان**: حجرة التربية الفنية.

▪ **الأدوات المستخدمة**: مقصات – كترات – مواد لاصقة.
▪ **الخامات المستخدمة**: خامات متنوعة مثل (أوراق كانسون ملونة – كارتون – قصاصات من المجلات والصحف – ألوان مائية – باستيل – صبغات.....).
استراتيجية تدريس النشاط
- يطلب المعلم من الطلاب عرض **(الخـرائط الذهنيـة)** التي قاموا بتصميمها في النشاط السابق، وخلال ذلك يدير مناقشة جماعية مفتوحة مع الطلاب **يتناول خلالها المحاور التالية:** ▪ وجهة النظر التي أراد كل طالب التعبير من خلالها عن إيجابيات وسلبيات وسائل التواصل الاجتماعي. ▪ المعاني والأفكار المرتبطة بإيجابيات وسلبيات وسائل التواصل الاجتماعي التي عبر عنها كل طالب في الخريطة الذهنية التي قام بتصميمها. ▪ الفكرة التي اعتمد عليها الطالب في تصميم الخـريطـة الذهنيـة. - عقب انتهاء الزمن المخصص للمناقشة الجماعية المفتوحة، يوجه المعلم الطلاب للجلوس في مجموعات بحيث تتكون كل مجموعة من (٣-٥) طلاب. - يطرح المعلم على الطلاب في المجموعات إطلاق**"مبادرة فنية للتوعية بسلبيات وسائل التواصل الاجتماعي"**، وذلك من خلال التعاون في تنفيذ أعمال فنية في ضوء ما توصلوا إليه من نتائج واستنتاجات خلال المناقشة الجماعية المفتوحة للخرائط الذهنية، ويتيح لأعضاء كل مجموعة الحرية في **اختيار ما يلي:** ▪ **فكـرة العمـل الفنـي.** ▪ **نوعية العمل الفني سواء أكان (مسطحاً، أم مجسمًا).** ▪ **الوسائط المستخدمة في تنفيذ العمل الفني.** - يطلب المعلم من الطلاب في المجموعات تصميم اسكتشات في مساحة (A4) يعبر من خلالها كل طالب في المجموعة عن تصوره لفكرة العمل الفني الذى اتفقوا على تنفيذه. - تقوم كل مجموعة بعرض الاسكتشات الخاصة بفكرة العمل الفني على المعلم لتحقيق الإتفاق بين أعضاء المجموعة على تنفيذ أحد الاسكتشات، أو المزج بين أكثر من فكرة من الأفكار التي عبر عنها الطلاب في اسكتشاتهم، وتوجيههم لاختيار الخامات والمعالجات الفنية المناسبة لتنفيذ العمل الفني، وتحقيق الفكرة. - يتابع المعلم الطلاب في المجموعات أثناء تنفيذ الأعمال الفنية، ويتفاعل معهم من خلال إعطاء التوجيهات. - يوجه المعلم الطلاب في المجموعات عقب إنتهائهم من تنفيذ الأعمال الفنية إلى عرضها على زملائهم في المجموعات الأخرى، وذلك لمناقشة فكرة العمل الفني وإبداء الرأي فيه. - يقيم الطلاب معرض بعنوان **"مبادرة فنية للتوعية بسلبيات وسائل التواصل الاجتماعي"** – يقوموا فيه بعرض الأعمال الفنية التي قاموا بتنفيذها، حيث يتم دعوة إدارة المدرسة، والمعلمين، والطلاب لمشاهدة الأعمال الفنية التي قاموا بتنفيذها.

نتائــج الدراسـة:

تهدف الدراسة الحالية إلى بيان فاعلية برنامج مقترح في التربية الفنية قائم على مدخل القضايا المعاصرة في تنمية عـادات العقل لدى طلبة المرحلة الثانوية وللتحقق من ذلك حاولت الدراسـة الإجـابة على الأسئلـة التاليـة:

- **السؤال الأول: "ما التصور لبرنامج مقترح في التربية الفنية قائم على مدخل القضايا المعاصرة؟".**

وللإجابة على هذا السؤال قام الباحث بمجموعة من الإجراءات تتمثل فيما يلي:

- تحديد أسس البـرنامج المقتـرح.
- إعداد البـرنامـج المقتـرح في ضوء الأسس التي تم تحديدها.
- عرض البرنامج المقترح في صورته الأولية على لجنة من المحكمين(*) في صورة استبيان لاستطلاع آرائهم، والتحقق من مدى صلاحيته، وإبداء الرأي من خلال التعديل، أو الحذف، أو الإضافة، وقد تم الاستبيان في ضوء مجموعة من البنود وكما هو موضح بالجدول التالي:

(*) **لجنة التحقق من صلاحية البرنامج المقترح:**

- **أ.د. ليلي حسني إبراهيم** أستاذ مناهج وطرق تدريس التربية الفنية – كلية التربية الفنية – جامعة حلوان.
- **أ.د. أحمد حاتـــم سعيد** أستاذ تكنولوجيا تعليم التربية الفنية – كلية التربية الفنية – جامعة حلوان.
- **أ.د. أيمن نبيـــه سعد الله** أستاذ مناهج وطرق تدريس التربية الفنية – كلية التربية الفنية – جامعة حلوان.
- **أ.د. حنان حسين وقماق** أستاذ مناهج وطرق تدريس التربية الفنية – كلية التربية الفنية – جامعة حلوان.

بنود التحكيم	عدد مرات الاتفاق	عدد مرات عدم الاتفاق	مقابل الاتفاق
- ملائمة الأسس التي تم في ضوئها إعداد البرنامج المقترح.	8	0	%100
- ملائمة أهداف البرنامج المقترح لمحتواه.	8	0	%100
- تغطية محتوى البرنامج المقترح لأهدافه.	8	0	%100
- صحة تنظيم محتوى البرنامج المقترح.	8	0	%100
- ملائمة الأنشطة التعليمية للبرنامج المقترح.	8	0	%100
- ملائمة استراتيجيات التدريس لأنشطة البرنامج المقترح.	7	0	%100
- ملائمة أساليب ووسائل التقويم لمدى تحقيق أهداف البرنامج المقترح.	7	1	87.5
- ملائمة الخطة الزمنية لتنفيذ البرنامج المقترح.	7	1	87.5
- ملائمة ترتيب المقابلات وعرضها في تسلسل منطقي	8	0	%100

جدول (٦) يوضح نسب اتفاق السادة المحكمين على بنود استبيان البرنامج المقترح

- استخدام الباحث طريقة اتفاق المحكمين البالغ عددهم (٨) في حسب ثبات بنود التحكيم، وقد تم تحديد عدد مرات الاتفاق بين السادة المحكمين باستخدام معادلة كوبر "Cooper" والتي يتم من خلالها حساب النسبة المئوية للاتفاق على النحو التالي:

"عدد مرات الاتفاق ÷ (عدد مرات الاتفاق + عدد مرات عدم الاتفاق) ×١٠٠"

وقد أسفرت نتائج استطلاع الرأي حول بنود الاستبيان على نسب اتفاق تراوحت بين (٨٧,٥، ١٠٠%) بين السادة المحكمين، كما اقترح بعض المحكمين إجراء ما يلي:

- إضافة بعض الأهداف الإجرائية لأنشطة البرنامج المقترح.
- إضافة بعض التفصيلات المحتوى بعض أنشطة البرنامج المقترح.
- التعديل في الخطة الزمنية لتنفيذ بعض أنشطة البرنامج المقترح.
- إضافة بعض الأساليب والوسائل لتقويم أنشطة البرنامج المقترح.

- قام الباحث بإجراء التعديلات اللازمة في ضوء آراء ومقترحات السادة المحكمين، وأصبح البرنامج المقترح صالحاً للتطبيق على طلبة المرحلة الثانوية.

وعليه فقد تحقق الفرض الأول للدراسة الذى نص على أنه: "هناك إمكانية لإعداد برنامج مقترح في التربية الفنية قائم على مدخل القضايا المعاصرة لتنمية عادات العقل لدى طلبة المرحلة الثانوية"

- **السؤال الثاني: "ما فاعلية البرنامج المقترح في تنمية عادات العقل لدى طلبة المرحلة الثانوية؟"**

وللإجابة على هذا السؤال قام الباحث بمجموعة من الإجراءات تتمثل فيما يلي:

- تطبق مقياس "عادات العقل" تطبيقاً (قبلياً، وبعدياً) على عينة الدراسة من طالبات الصف الأول الثانوي
- رصد الدرجات التي تم الحصول عليها، عند تطبيق القياس (قبليًا، وبعديًا).
- استخدام الباحث اختيار ويلكوكسون "Wilcoxon" في حساب الفرق بين متوسطي رتب مجموعتين مرتبطتين (القياس القبلي، والبعدي)، وذلك لعدم تحقق شروط الاعتدالية في توزيع

– أ.د. هناء عبد الوهاب أستاذ علم نفس التربية الفنية – كلية التربية الفنية – جامعة حلوان.
– أ.د. هدى علي علوان أستاذ أصول التربية الفنية – كلية التربية الفنية – جامعة حلوان.
– أ.م.د. مي عبدالمنعم نور أستاذ مناهج وطرق تدريس التربية الفنية المساعدة – كلية التربية الفنية – جامع حلوان.
– أ.م.د. محمد عبد العاطي أستاذ مناهج وطرق تدريس التربية الفنية المساعدة – كلية التربية الفنية – جامعة حلوان.

درجات القياسين القبلي والبعدي لعادات العقل، حيث تراوحت قيم إحصاء اختبار شابيرو – ويلك Shapiro-Wilk's بين (٠,٦٦٤، ٠,٩١٤) وهي جميعاً قيم دالة عند مستوى أقل من ٠,٠٥، أو ٠,٠١ وعليه فقد إتضح من جدول (٧)، وشكل (١٩) أنه توجد فروق بين متوسطي رتب المجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي للعادات العقلية والدرجة الكلية، حيث تراوحت قيم (Z) بين ٢,٤٥٦، ٤,٣٧٩ وهي جميعاً قيم دالة عند مستوى أقل من ٠,٠٥ أو ٠,٠١.

- قام الباحث بحساب تأثير البرنامج المقترح في تنمية العادات العقلية لدى المجموعة التجريبية باستخدام المعادلة التالية:

$$\text{ر} = \frac{Z}{\sqrt{\text{ن}}}$$

(Pallant, 2011, p. 230)

حيث: (ر) حجم التأثير، (Z) النسبة الحرجة، (ن) عدد أفراد المجموعتين المستقلتين (أو ضعف عدد أفراد المجموعتين (المرتبطتين)، وتراوحت قيم حجم الأثر في تنمية العادات العقلية بين ٠،٣٥ و ٠،٦٢، وهى قيم ذات تأثير متوسط في جميع العادات، فيما عدا عادة (المثابرة، والتحكم في الاندفاع، ومرونة التفكير، وتطبيق المعرفة السابقة على الأوضاع الجديدة، والإبداع والتصور والابتكار)، وكذلك الدرجة الكلية لنمو العادات العقلية لدى الطلاب كان التأثير كبيراً، وذلك وفقاً لمحك كوهين (Cohen, 1988) لقيم حجم التأثير (ر) وهي ٠،١٠ = تأثير صغير، ٠،٣٠ = تأثير متوسط، ٠،٥٠ = تأثير كبير (In Pallant, 2011, pp. 230, 232)، وبذلك فإن نسب التباين فى جميع الأبعاد، والدرجة الكلية (المتغيرات التابعة) ترجع إلى تأثير البرنامج المقترح (المتغير المستقل) والمحسوبة عن طريق معامل (ر٢) تراوحت بين ١٢% و٣٨%.

كما اتضح من عدد الرتب الموجبة في جدول (٧) أن عدد طالبات المجموعة التجريبية الذين قد تحسنوا في جميع العادات والدرجة الكلية لم يقل عددهم في أية عادة عن سبعة طالبات (٢٨% من عدد الطالبات)، ووصل عددهم إلى ١٨ طالبة (٧٢% من عدد الطالبات) في عادة (المثابرة)، ١٦ طالبة (٦٤% من عدد الطالبات) في عادة (التحكم في الاندفاع)، ١٧ طالبة (٦٨% من عدد الطالبات) في عادة (التفكير بمرونة)، ١٣ طالبة (٥٢% من عدد الطالبات) في عادة (الإصغاء بتفهم وتعاطف، ١٥ طالبة (٦٠% من عدد الطالبات) في عادة (التفكير في التفكير – ما وراء المعرفة)، ٧٠ طالبة (٢٨% من عدد الطالبات) في عادة (التساؤل وطرح المشكلات)، ١٢ طالبة (٤٨% من عدد الطالبات) في عادة (الكفاح من أجل الدقة)، ١٨ طالبة (٧٢% من عدد الطالبات) في عادة (تطبيق المعرفة السابقة على الأوضاع الجديدة)، ١٠ طالبات (٤٠% من عدد الطالبات) في عادة (التفكير والتواصل بوضوح ودقة)، ١٠ طالبات(٤٠% من عدد الطالبات) في عادة (الاستجابة بدهشة)، ١١ طالبة (٤٤% من عدد الطالبات) في عادة (جمع البيانات باستخدام جميع الحواس)، ١٧ طالبة (٦٨% من عدد الطالبات) في عادة (الإبداع والتصور والابتكار)، ١٤ طالبة (٥٦% من عدد الطالبات) في عادة (الإقدام على المخاطرة المحسوبة)، ١٣ طالبة (٥٢% من عدد الطالبات) في عادة (إيجاد الدعابة)، ٨ طالبات (٣٢% من عدد الطالبات) في عادة (التفكير التبادلي)، ١٥ طالبة (٦٠% من عدد الطالبات) في عادة (الاستعداد للتعلم المستمر)، و ٢٥ طالبة (١٠٠% من عدد الطالبات) في الدرجة الكلية للعادات العقلية الستة عشرة، وإتضح أيضاً من عدد الرتب السالبة أنه لم ينخفض مستوى أي طالبة في جميع العادات والدرجة الكلية، فيما عدا طالبة واحد في عادة التفكير التبادلي.

يتضح مما سبق فعالية البرنامج المقترح في تنمية العادات العقلية لدى طالبات المجموعة التجريبية، ويوضح الجدول التالي النتائج الإحصائية لتطبيق اختبار ويلكوكسون "Wilcoxon" للفرق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي، والبعدي للعادات العقلية.

لعادات العقلية	الرتب	ن	%	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	حجم الأثر R
المثـابــرة	الرتب الموجبة	18	72	9.5	171	** 3.775	0.53
	الرتب السالبة (البعدى أقل)	0	0	0	0		
التحكم في الاندفاع	الرتب الموجبة	16	64	8.5	136	** 3.561	0.50
	الرتب السالبة (البعدى أقل)	0	0	0	0		
التفكير بمـرونـة	الرتب الموجبة	17	68	9	153	** 3.714	0.53
	الرتب السالبة (البعدى أقل)	0	0	0	0		
الإصغاء بتفهم وتعاطف	الرتب الموجبة	13	52	7	91	** 3.286	0.46
	الرتب السالبة (البعدى أقل)	0	0	0	0		
التفكير في التفكير(ماوراء المعرفة)	الرتب الموجبة	15	60	8	120	** 3.475	0.49
	الرتب السالبة (البعدى أقل)	0	0	0	0		
التساؤل وطرح المشكلات	الرتب الموجبة	7	28	4	28	* 2.456	0.35
	الرتب السالبة (البعدى أقل)	0	0	0	0		
الكفـاح من أجل الدقـة	الرتب الموجبة	12	48	6.5	78	** 3.140	0.44
	الرتب السالبة (البعدى أقل)	0	0	0	0		
تطبيق المعرفة السابقة علي الأوضاع الجديدة	الرتب الموجبة	18	72	9.5	171	** 3.774	0.53
	الرتب السالبة (البعدى أقل)	0	0	0	0		
التفكير والتواصل بوضوح ودقة	الرتب الموجبة	10	40	5.5	55	** 2.840	0.40
	الرتب السالبة (البعدى أقل)	0	0	0	0		
الاستجابة بدهشة	الرتب الموجبة	10	40	5.5	55	** 2.919	0.41
	الرتب السالبة (البعدى أقل)	0	0	0	0		
جمع البيانات باستخدام جميع الحواس	الرتب الموجبة	11	44	6	66	** 2.971	0.42
	الرتب السالبة (البعدى أقل)	0	0	0	0		
الإبداع والتصور والإبتكار	الرتب الموجبة	17	68	9	153	** 3.671	0.52
	الرتب السالبة (البعدى أقل)	0	0	0	0		
الإقدام علي الخاطرة المحسوبة	الرتب الموجبة	14	56	7.5	105	** 3.400	0.48
	الرتب السالبة (البعدى أقل)	0	0	0	0		
إيجاد الدعابة	الرتب الموجبة	13	52	7	91	** 3.241	0.46
	الرتب السالبة (البعدى أقل)	0	0	0	0		
التفكير التبادلي	الرتب الموجبة	8	32	5.38	43	* 2.481	0.35
	الرتب السالبة (البعدى أقل)	1	4	2	2		
الاستعداد للتعلم المستمر	الرتب الموجبة	15	60	8	120	** 3.432	0.49
	الرتب السالبة (البعدى أقل)	0	0	0	0		
الدرجة الكلية	الرتب الموجبة	25	100	13	325	** 4.379	0.62
	الرتب السالبة (البعدى أقل)	0	0	0	0		

(**) دالة عند مستوى أقل من 0.01 (*) دالة عند مستوى أقل من 0.05

جدول (٧)

نتائج اختبار ويلكوكسون للفرق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي للعادات العقلية

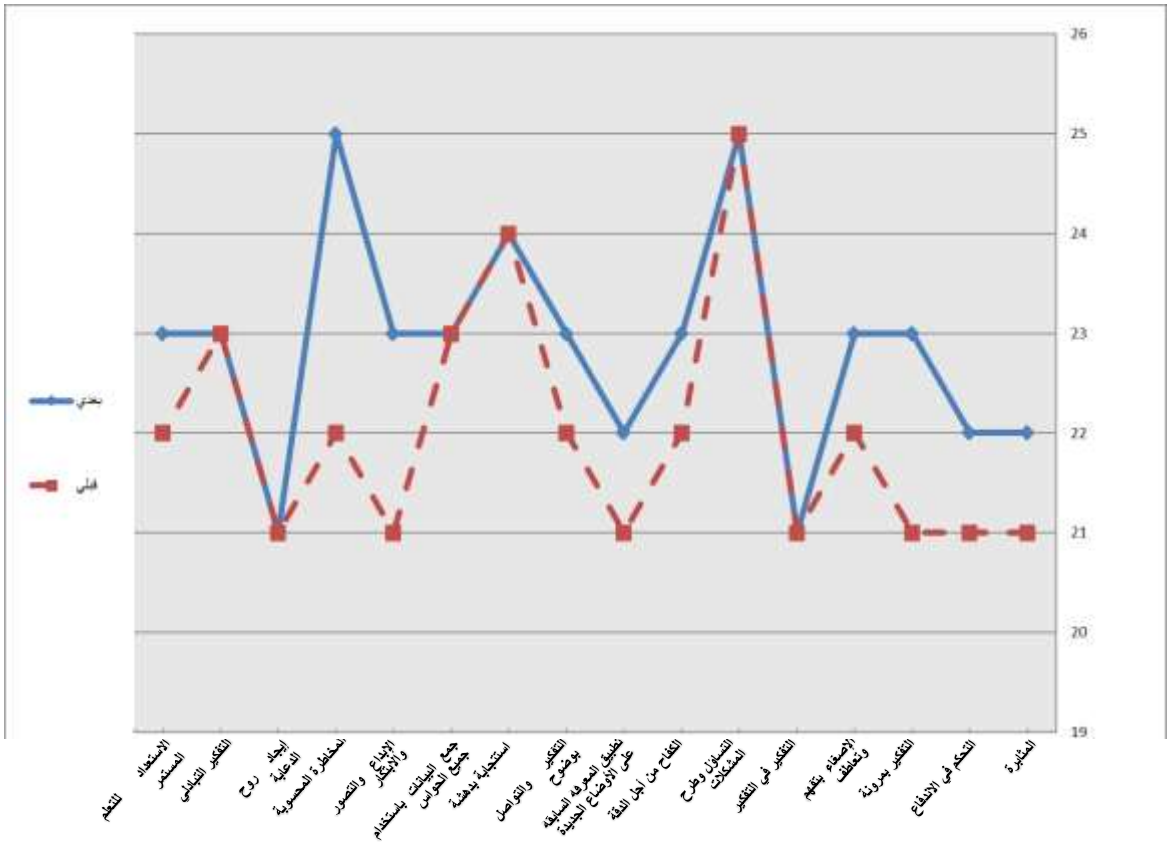

شكل (١٩)
وسيط درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي للعادات العقلية

يتضح من النتائج السابقة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات عينة الدراسة في القياسين القبلي، والبعدي لمستوى النمو في العادات العقلية لصالح القياس البعدي، ويرجع الباحث السبب في ذلك إلى ما يلي:

- القضايا التي تم اختيارها في إعداد أنشطة البرنامج المقترح والمتمثلة في (التنمر – الهجرة غير الشرعية – سلبيات وسائل التواصل الاجتماعي) قضايا وثيقة الصلة بحياة الطالبات ومثيرة لاهتماماتهم مما ساهم في تحفيزهم على القيام بالعديد من الممارسات الخاصة بعمليات البحث، والتأمل، والتفكير في جوانبها وأبعادها المختلفة، والاندماج في المناقشات وإبداء الآراء ووجهات النظر، وتفسير النتائج والتعاطف مع الأحداث المرتبطة بها، وتقمص الأدوار التي أتاحت لهم التفاعل والتعايش مع أحداثها مما ساهم بفاعلية في ممارستهم للعديد من المهارات المرتبطة بالعادات العقلية.
- التنوع في الأنشطة التي يتكون منها البرنامج المقترح، وما تضمنته من مواقف تدريسية اشتملت على العديد من الإجراءات ساهمت بفاعلية في تدريب الطالبات على ممارسة العديد من المهارات المرتبطة بالعادات العقلية مما كان له أثر إيجابي على نمو تلك العادات لدى الطالبات.
- التنوع في الاستراتيجيات التدريسية التي استخدمت في تنفيذ أنشطة البرنامج المقترح والتي تمثلت في (الخرائط الذهنية، التعلم التعاوني، المناظرة، التعلم القائم على المشكلات، المناقشة

الجماعية، طرح الأسئلة، العصف الذهني)، وما قامت به الطالبات من إجراءات خلال تطبيق تلك الاستراتيجيات المستخدمة في تنفيذ أنشطة البرنامج المقترح كانت بمثابة محفز لهم لإعمال التفكير، وممارسة عمليات البحث والاستقصاء والتفكير والتحليل والتفسير والتصور والتخيل والابتكار، وغيرها.... مما ساهم في قيامهم بالعديد من الممارسات المرتبطة بالعادات العقلية.

- الممارسات الفنية المتنوعة التي قامت بها الطالبات خلال أنشطة البرنامج المقترح والتي تمثلت في (التعبير بالرسم، وتصميم الخرائط الذهنية، والإنفوجرافيك، وتنفيذ أعمال فنية مسطحة ومجسمة) والتي عبروا من خلالها عن آرائهم ووجهات نظرهم في الجوانب والأبعاد المتعددة المرتبطة بالقضايا المطروحة، وبلورتها في صورة عناصر ورموز بصرية كان لها تأثير إيجابي على النمو في مستوى العادات العقلية.

توصيـات الـدراسـة:

إنطلاقاً من نتائج الدراسة يوصي الباحث بما يلي:

- تدريب (الطلاب/المعلمين) خلال فترة تدريبهم الميداني، وكذلك معلمي التربية الفنية على توظيف مدخل القضايا المعاصرة في عملية التدريس.
- تضمين أدلة معلمي التربية الفنية نماذج تدريسية لكيفية توظيف مدخل القضايا المعاصرة في عملية التدريس.
- تفعيل دور التربية الفنية في ربط المتعلمين بالقضايا المعاصرة المحيطة بهم سواء على المستوى المحلي، أو الإقليمي، أو الدولي.
- تدريب (الطلاب/المعلمين) خلال فترة تدريبهم الميداني، وكذلك معلمي التربية الفنية على التدريس القائم على عادات العقل.
- تطبيق مداخل آخري في تدريس التربية الفنية لتنمية العادات العقلية لدى المتعلمين في المراحل التعليمية المختلفة.

المـراجــع

١- **أحمد حسين اللقانين علي الجمل**: معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس، عالم الكتب، القاهرة، الطبعة الأولى، ١٩٩٦م.

٢- **أحمد علي إبراهيم علي خطاب**: أثر استخدام نموذج الفورمات (4MAT) لمكارثي في تدريس الرياضيات، على تنمية بعض مهارات التفكير الرياضي وعادات العقل لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، مجلة تربويات الرياضيات، الجمعية المصرية لتربويات الرياضيات، المجلد (١)، العدد (٩)، يوليو، ٢٠١٨م.

٣- **أزهار محمد السباب**: استراتيجيات الإبداع الجاد في تنمية عادات العقل، مركز ديبونو لتعليم التفكير، عمان، الأردن، الطبعة الأولى، ٢٠١٨م.

٤- **أماني محمد عبد الحميد أبو زيد**: فاعلية نموذج دورة التقييم المستمر والتدريس والتعلم في العلوم، "SAIL" لتنمية مهارات الاستقصاء العلمي وبعض عادات العقل لدى طلاب المرحلة الإعدادية، مجلة الجمعية المصرية للتربية العلمية، المجلد (٢١)، العدد (٤)، إبريل، ٢٠١٨م.

٥- **أميرة عبد الفتاح**: استخدام مدخل الأحداث الجارية في تنمية بعض مهارات التعبير الكتابي لدى طلاب الصف الأول الثانوي، مجلة البحث العلمي في التربية، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس، العدد (١٥)، المجلد (٢)، ٢٠١٤م.

٦- **أميرة محمد إبراهيم القرشي**: كيف تدرس التاريخ، عالم الكتب، الطبعة الأولى، ٢٠١٨م.

٧- **ايمان صابر عبد القادر**: وحدة مقترحة لتنمية بعض عادات العقل لدي طلاب الشعبة العلمية بكلية التربية جامعة بنها، مجلة كلية التربية، جامعة بنها، العدد(٣٢)، ٢٠١٢م.

٨- **حسام محمد مازن**: عادات العقل واستراتيجيات تفعيلها، المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة سوهاج، العدد (٢٩)، يناير، ٢٠١١م.

٩- **رجب عبد الحميد، جيهان الشافعي**: فاعلية تصميم مقترح لبيئة تعلم مادة الكيمياء منسجم مع الدماغ في تنمية عادات العقل والتحصيل لدى طلاب المرحلة الثانوية ذوي أساليب معالجة المعلومات المختلفة، مجلة دراسات تربوية واجتماعية، مصر، المجلد (١٥)، العدد (١)، ٢٠٠٩م.

١٠- **رياض عبد اللطيف الأزايده:** مقياس عادات العقل، مركز ديبونو لتعليم التفكير، عمان، الأردن، الطبعة الأولى،٢٠١٧م.

١١- **سرية صدقي وآخرون**: التوجهات المعاصرة لمناهج الفنون في القرن الحادي والعشرين، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان، ٢٠١٧م.

١٢- **سعدية شكري علي عبد الفتاح:** نحو تعليم أفضل – مهارات تدريسية وعادات عقلية وذكاء وجداني، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع، القاهرة، الطبعة الأولى، ٢٠١٤م.

١٣- **سلطان بن علي الحوسني**: أثر استخدام مدخل الأحداث الجارية في التحصيل الدراسي والاتجاهات نحو مادة العلوم لدى طلاب الصف العاشر الأساسي بمعاهد العلوم الإسلامية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة مؤته، الأردن، ٢٠١٢م.

١٤- **شفيق محمد الأخضر**: فعالية مدخل الأحداث الجارية باستخدام الوسائط المتعددة في تحصيل الكيمياء وتنمية القيم البيئية لدى طلاب الصف الأول الثانوي، مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، العدد (٧٧)، الجزء الأول، ٢٠١١م.

١٥- **عبدالله بن عادل الشمري**: التدريس باستخدام استراتيجية الأحداث الجارية، مدونة الإبداع التربوي https://educational innovation blog.word press.com/16/2/2014.

١٦- **غادة حمود الحويطي**: عادات العقل وكيفية تنميتها (دعوة لاستخدام الذكاء في جوانب الحياة)، عالم الكتب، القاهرة، الطبعة الأولي، ٢٠١٨م.

١٧- **فاطمة محمود محمد**: فعالية برنامج قائم على الأنشطة المدرسية المرتبطة بالاقتصاد المنزلي في ضوء مدخل القضايا المعاصرة لتنمية الوعي البيئي لدى تلميذات الصف الأول الإعدادي، مجلة دراسات تربوية واجتماعية، كلية التربية، جامعة حلوان، العدد (١)، المجلد (٢٢)، ٢٠١٦م.
١٨- **كوستا وكاليك**: استكشاف وتقصي عادات العقل، ترجمة مدارس الظهران الأهلية، دار الكتاب التربوي للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية، ٢٠٠٣م.
١٩- **محمد عبد الرؤوف عبد ربه**: عادات العقل المنبئة بالتفكير الجانبي، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، رابطة التربويين العرب، القاهرة، العدد (٧٧)، ٢٠١٦م.
٢٠- **محمد عبدالله الخوالده**: أثر توظيف الأحداث الجارية في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في مبحث التاريخ، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة اليرموك، الأردن، ٢٠٠٢م.
٢١- **محمود طنطاوي**: مداخل تدريسية معاصرة، دار غريب للطباعة والنشر، القاهرة، ٢٠١٨.
يحي عطيه سليمان، علي أحمد الجمل: تدريس التاريخ في القرن الحادي والعشرين، كلية التربية، جامعة عين شمس، الطبعة الأولى، ٢٠٠٤م.
٢٢- **يحيي عطيه سليمان، علي احمد الجمل**: تدريس التاريخ في القرن الحادي والعشرين، كلية التربية، جامعة عين شمس، الطبعة الأولي، ٢٠٠٤م.
23- **Costa, A.L. & Kallick, B**: Integrating and sustaining Habits of Mind, Association for Alexandria, Virginia, Association for Supervision and Curriculum Development, 2003.
24- **Dottin, E.**: Dispositions as Habits of Mind: Making Professional Conduct More Intelligent. Lanham University Press of America. 2014.
25- **Goldenberg, E.P. & Shteingold, N.:** Mathematical Habits of Mind for Young Children, Education Development Center, Inc. 2002.
26- **Pallant, J**: SPSS Survival manual: A step by Step guide to data analysis using SPSS (6^{th} Edition), Australia, Allen & Unwin, 2011.
27- **Wilkinson, John W,**: The Contextual approach to teaching Physics, Australian Science Teachers Journal, Nov 99, Vol. 45, Issue 4, 1999.

ملحق (١)
مقياس عادات العقل

م	العبارة	دائماً ٥	غالباً ٤	أحياناً ٣	نادراً ٢	إطلاقاً ١
أولاً: (المثابرة) Persisting						
١.	أفحص العمل الذى أقوم به قبل إحالته إلى شخص ما أو أصححه ذاتيًا.					
٢.	استمر في تكرار المحاولة عندما تواجهني مهمة صعبة.					
٣.	أتأكد من اتقان العمل الموكل إلى قبل تقديمه للمسئولين.					
٤.	أبدأ بتحليل وتنظيم أجزاء المشكلة قبل الشروع في حلها.					
٥.	أتوقع العديد من الصعاب عند القيام بأي عمل.					
ثانيًا: (التحكم في الاندفاعية) Managing Impulsivity						
١.	أفكر قبل التحدث أو عمل أي شيء.					
٢.	استخدام استراتيجية الصمت الفعال عندما أستمع إلى توجيهات الآخرين.					
٣.	أستمع للآخرين قبل الاستجابة أو التصرف في أي موقف.					
٤.	أتجنب تقديم أحكام سريعة على الأشياء قبل دراستها وفهمها.					
٥.	أصغى للتعليمات والتوجيهات المقدمة لي بعناية.					
ثالثًا: (التفكير بمرونة) Thinking Flexibility						
١.	أتصور، وأفهم، وأتقبل وجهة نظر الآخرين.					
٢.	أغير رأي عندما يتوافر لدي مزيد من الشرح أو الإيضاح حول أي موضوع.					
٣.	أنظر إلى الأشياء والموضوعات بطرق متعددة لمزيد من الفهم.					
٤.	أفكر في البدائل والخيارات المتاحة لحل المشكلة التي تواجهني.					
٥.	لدي تنوع في تناول المشكلة وأساليب حلها.					
رابعًا: (الإصغاء بتفهم وتعاطف) Listening to others – with understanding and Empathy						
١.	أتقبل وجهات نظر وتفسيرات الآخرين حول الموضوع.					
٢.	أنظر جيدًا إلى المتحدث وأركز على تعبيرات وجهة وجسده.					
٣.	أقدر مشاعر الآخرين وأتعاطف معهم.					
٤.	أميل إلى استخدام تعبيرات مثل (أنا أفهم، أو أخبرني المزيد...إلخ) أثناء التحدث مع الآخرين.					
٥.	لدي القدرة على الاستماع بتأمل وهدوء للآخرين.					
خامسًا: التفكير في التفكير (ما وراء المعرفة) Thinking About out Thinking (metacognition)						
١.	أفكر بصوت عالٍ عندما أواجه مشكلة ما.					
٢.	أتعمد التفكير حول ما أنشد التفكير فيه.					
٣.	لدي القدرة على تحديد ما أعرف وما لا أعرف.					
٤.	أستطيع تحديد مواقف تعلم جديدة أريد معرفتها.					
٥.	لدى القدرة على فهم تصرفاتي وتأثيرها على الآخرين والبيئة من حولي.					
سادسًا: (التساؤل وطرح الأسئلة Questioning and Posing Problems						
١.	أوجه أسئلة تبدأ (بماذا): لمزيد من المعرفة.					
٢.	أوجه أسئلة تبدأ (بكيف): لمزيد من الإيضاح.					
٣.	أوجه أسئلة تبدأ (بلماذا) لمعرفة الأسباب.					
٤.	أوجه أسئلة تبدأ (بماذا لو): للكشف عن الاحتمالات.					
٥.	لا أهرب من المشكلات بل أواجهها وأحاول حلها مهما كانت صعوبتها.					
سابعًا: (الكفاح من أجل الدقة) Striving For Accuracy and Precision						
١.	أتجنب الاسهاب الممل أو الإيجاز المخل أثناء الحديث.					
٢.	أفكر جيداً قبل أن أتكلم في أي موضوع.					
٣.	أتحدث بوضوح دون تعقيبات.					
٤.	أعبر عن تفكيري بلغة واضحة وسهلة وبسيطة.					
٥.	أفحص خطة عملي بانتظام للتأكد من تحقيق العمل بناء عليها.					
ثامنًا: (تطبيق المعرفة السابقة على الأوضاع الحديثة) Applying Past Knowledge to New Situations						
١.	أربط بشكل مقصود بين المعلومات الجديدة والقديمة.					
٢.	استخدم أمثلة من الخبرة السابقة عند الحاجة إلى ذلك.					
٣.	استخدم كلمات تذكرني بأشياء فعلتها سابقاً، مثل هل تتذكر متي فعلنا ذلك؟					
٤.	لدي القدرة على استخلاص المعني من تجربة ما والاستفادة منها في المواقف الجديدة.					

م	العبارة	دائماً ٥	غالباً ٤	أحياناً ٣	نادراً ٢	إطلاقاً ١
٥.	أستطيع الاستفادة من الخبرة السابقة لمواجهة المواقف الجديدة والطارئة.					
تاسعًا: (التفكير والتواصل بوضوح ودقة) Thinking and Communicating with Clarity and precision						
١.	أقوم بتكرار أداء المهمة أكثر من مرة.					
٢.	أستغرق وقتاً طويلاً لأنجز الأعمال الموكلة إلى بشكل صحيح.					
٣.	أتعلم باستمرار للوصول إلى الإتقان في إنجاز المهمة الموكلة إلى.					
٤.	أفحص الأشياء بدقة مع الرغبة في الدقة والإخلاص والتمكن.					
٥.	أعمل من أجل الكمال والحرفية.					
عاشرًا: الاستجابة بدهشة Wonderment						
١.	أشعر بالرهبة والإثارة والشغف للتعلم.					
٢.	لدي شغف حقيقي للتعرف على الناس والأماكن والأشياء.					
٣.	أحس بالانتعاش والغبطة عند القيام بعمل ما.					
٤.	لدي رغبة قوية للتفكير بعمق في كثير من الأشياء المختلفة.					
٥.	لدي حب الاستطلاع والإعجاب بالتفكير والقيام به ثانياً.					
إحدى عشر: (جمع البيانات باستخدام جميع الحواس) Gathering Data Through All Senses						
١.	استخدم أكثر من حاسة أثناء التعلم.					
٢.	أستجيب بفهم وفاعلية لما أسمع وأرى.					
٣.	أحب لمس الأشياء والإحساس أو الشعور بها.					
٤.	لدى القدرة على اليقظة والانتباه لجميع المثيرات والمدخلات البيئية.					
٥.	ألاحظ بدقة وبوعي كل ما أحس به.					
أثني عشر: (الإبداع والتصور والإبتكار) Creating Imagining and Innovating						
١.	استخدم التخيل أثناء التفكير في مشكلة أو موقف ما.					
٢.	أحرص على تقديم أفكار تتسم بالجدة والأصالة.					
٣.	لدي القدرة على تصور وفعل الأشياء بصور مختلفة.					
٤.	أميل إلى الابتكار في أداء الأشياء.					
٥.	أميل إلى تخيل الأشياء غير الواقعية.					
ثلاثة عشر: (الإقدام على المخاطرة المحسوبة) Taking Responsible Risks						
١.	يمكنني التعرف على مهارات الآخرين أو الكشف عنها.					
٢.	أتعاون بفاعلية مع الآخرين في مختلف المواقف.					
٣.	أواصل التركيز على الهدف الذى أسعى إلى تحقيقه.					
٤.	أشعر بحساسية تجاه احتياجات الآخرين.					
٥.	التزم بزمام المبادرة وتحمل المسؤولية في المواقف المختلفة.					
أربعة عشر: (إيجاد الدعابة) Finding Humor						
١.	أحرص على التحلي بروح المرح والتفاؤل.					
٢.	أميل إلى رواية قصصاً فكاهية (مضحكة) ونكت.					
٣.	أركز على الجوانب الإيجابية في كل شيء.					
٤.	أقدم نماذج من السلوك التي تدعو إلى السرور والمتعة للآخرين.					
٥.	أميل إلى الهدوء والاستقرار والسعادة من خلال اكتشاف المتناقضات في المواقف أو الأشياء.					
خمسة عشر: (التفكير القيادي) Thinking Interdependently						
١.	أستمتع بالتفكير مع أفراد مجموعتي (فأصغى لهم وأتفاعل مع أفكارهم).					
٢.	أميل إلى ممارسة الحياة بحب (أعيش وأحب الحياة).					
٣.	أحرص على أداء الأشياء التي تؤهلني للحصول على الجوائز والمكافآت.					
٤.	أسعى (كقائد للمجموعة) لأن نتوصل معا لحل نهائي للمشكلة.					
٥.	أتمتع بقدرة عالية على مواجهة المخاطر مع ضبط النفس والتحكم بالمشاعر.					
ستة عشر: (الاستعداد للتعلم المستمر) Learning Continuously						
١.	أراقب ذاتي في مختلف المواقف.					
٢.	أحرص على إثراء خبراتي التعليمية.					
٣.	أميل إلى التعزيز الذاتي.					
٤.	أبحث عن مزيدا من المعلومات.					
٥.	أستطيع البحث وجمع المعلومات وإجراء التجارب من أجل الوصول إلى نتائج مفيدة.					

ملحق (٢)

بعض نتائج الأعمال الفنية لعينة الدراسة الخاصة بقضية التنمر

شكل (٢٠)

شكل (٢١)

شكل (٢٢)

شكل (٢٣)

شكل (٢٤)

شكل (٢٥)

شكل (٢٦)

شكل (٢٧)

شكل (٢٨)

(AmeSea Database – ae – July- 2020- 0432)

شكل (٢٩)

شكل (٣٠)

شكل (٣١)

شكل (٣٢)

شكل (٣٣)

شكل (٣٤)

شكل (٣٥)

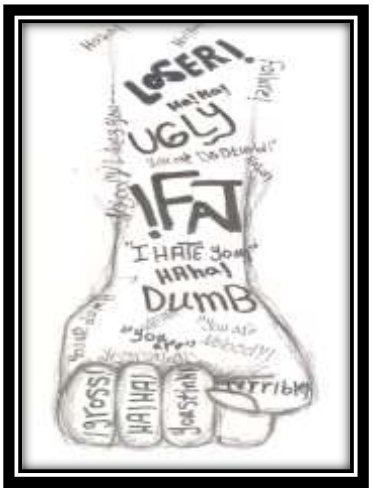

شكل (٣٦)

شكل (٣٧)

(AmeSea Database – ae – July- 2020- 0432)

بعض نتائج الأعمال الفنية لعينة الدراسة الخاصة بقضية الهجرة غير الشرعية

شكل (٣٨)

شكل (٣٩)

شكل (٤٠)

شكل (٤١)

شكل (٤٢)

شكل (٤٣)

شكل (٤٤)

شكل (٤٥)

شكل (٤٦)

(AmeSea Database – ae – July- 2020- 0432)

شكل (٤٧)

شكل (٤٨)

شكل (٤٩)

شكل (٥٠)

شكل (٥١)

شكل (٥٢)

شكل (٥٣)

شكل (٥٤)

شكل (٥٥)

(AmeSea Database – ae – July- 2020- 0432)

انفوجرافيك قضية الهجرة غير الشرعية

شكل (٥٦)

شكل (٥٧)

شكل (٥٨)

شكل (٥٩)

شكل (٦٠)

(AmeSea Database – ae – July- 2020- 0432)

بعض نتائج الأعمال الفنية لعينة الدراسة الخاصة بقضية سلبيات وسائل التواصل الاجتماعي

شكل (٦١)

شكل (٦٢)

شكل (٦٣)

شكل (٦٤)

شكل (٦٥)

شكل (٦٦)

شكل (٦٧)

شكل (٦٨)

شكل (٦٩)

(AmeSea Database – ae – July- 2020- 0432)

شكل (٧٠)

شكل (٧١)

شكل (٧٢)

شكل (٧٣)

شكل (٧٤)

شكل (٧٥)

شكل (٧٦)

شكل (٧٧)

بعض نتائج الخرائط الذهنية الخاصة بقضية سلبيات وسائل التواصل الاجتماعي

شكل (٧٨)

شكل (٧٩)

شكل (٨٠)

شكل (٨١)

(AmeSea Database – ae – July- 2020- 0432)

ملحق (٣)
عينة الدراسة أثناء تنفيذ الأعمال الفنية

شكل (٨٢)

شكل (٨٣)

شكل (٨٤)

شكل (٨٥)

شكل (٨٦)

شكل (٨٧)

شكل (٨٨)

شكل (٨٩)

شكل (٩٠)

شكل (٩١)

شكل (٩٢)

شكل (٩٣)

شكل (٩٤)

شكل (٩٥)

شكل (٩٦)

شكل (٩٧)

شكل (٩٨)

شكل (٩٩)

(AmeSea Database – ae – July- 2020- 0432)